العدد ٤٧٤
فى يوم الجمعة
١٣ يونيه سنة ١٩٣٠

الكشكول

السنة العاشرة
الثمن ١٠ مليم
تليفون (٣١٣٨) بستان

فضائح وزير الاشغال

عبد العال الكناس — كل مانكسح وساخة الوزارة الريحة تزيد ، انا عارف دى طالعة من آنى خرارة ؟

عمار — طالعة من جيب سعادة الوزير ، هات ياباشا محفظتك نرميها فى السيفون وعوضك على الله ! !

١١٨٨ انه في يوم الاربعاء ٢٥ يونية سنة ١٩٣٠ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية شبرا واليوم التالي بسوق الفكريه والايام التالية اذا لزم سيباع بالمزاد الاشياء الواضحة بمحضر الحجز ملك عثمان غنام من الناحية مركز ابو قرقاص السابق الحجز التنفيذى عليها بمعرفة احمد محضري محكمة ابو قرقاص الاهلية فى ١٥ يناير سنة ٩٣٠ كطلب الست نعمت هانم يكن بمصر وتنفيذا للحكم الصادر من محكمة ملوي الاهليه فى القضية المدنية ن ٢٤٨٦ سنة ١٩٢٨ وفاء لمبلغ ٦٨٠ قرش صاغ خلاف أجرة هذا النشر وكان محدد للبيع يومي ٣٠ و ٣١ يناير سنة ٩٢٩ ولم يتم لعدم النشر

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٨٧ اعلان بيع

انه فى يوم الاحد ٢٩ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية شقرف مركز طنطا وفى يوم الثلاث أول يونيه سنة ٩٣٠ بسوق محلة منوف مركز طنطا سيباع بالمزاد العمومي . حمار اسود بيوز ابيض سن ٤ سنوات واردب اذرة شامي بكيزانه تعلق الشيخ ابوزيد أبو زيد من شقرف نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا نمرة ٨٤٠ سنة ١٩٣٠ نظير مبلغ ٣٠٨ قرش صاغ خلاف اجرة النشر وهذا البيع بناء على طلب حنا افندي اسكندر التاجر بطنطا

فعلى راغب الشراء الحضور

١١٨٩ اعلان بيع ن ٤٩ سنة ٣٠ ه طنطا

انه في يوم الخميس ٣ يوليو سنة ١٩٣٠ الساعه ٨ صباحا ببندر دسوق

سيباع علنا ماكينة خياطه رجل ماركة سنجر ودكتين وثلاث كراسي ولوح خشب للتفصيل وخشب دكان قائم على العين المؤجره وكان محدد لبيعها يوم ٦ فبراير سنة ٣٠ وأوقف لرفع استرداد من ابراهيم ابراهيم الريفي حكم برفضه بتاريخ أول ابريل سنة ٣٠ السابق الحجز عليها تنفيذيا وتحفظيا في ١٠ اغسطس سنة ٩٢٩ و ٩ يناير سنة ٣٠

وهذه الاشياء مملوكة الى ابراهيم محمد بهي الدين من دسوق

وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالي محمود بك بسيوني بصفته وزيرا للاوقاف وناظرا على وقف البرهامي خيري ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بطنطا تنفيذا للحكم ن ١٩٧٩ سنه ١٩٢٩ الصادر بتاريخ ٢٢ أكتوبر سنة ٩٢٩ من محكمة دسوق الاهليه وفاء لمبلغ ٤ جنيه ٢٦٣ مليم بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين بعاليه

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

الكشكول

جريدة سياسية انتقادية مصورة

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL CHEIKH ABDALLAH NO 18

« ادارة الكشكول »
(بشارع الشيخ عبد الله)
رقم ١٨
تليفون نمرة ٣٨ ٣١

« الاشتراك يدفع مقدماً »
م
١٠ عن سنة كامله داخل القطر
« نصف سنة « «
سنة كامله خارج القطر

على مرسح السياسة

برلمان اداري !

انتهى الأمر بقانون محاكمة الوزراء ان استخار الله الباشا النحاس وألحقه بأخيه قانون الاجتماعات والمظاهرات وسوف يلحق بهما اخاهما قانون مراقبة الحسابات كما يلحق بالثلاثة أخاهما قانون محكمة النقض والابرام ، ثم سوف ينتهي الأمر بالوزارة النحاسية ان تكون وزارة ادارية كما كانت وزارة المغفور له محمد باشا سعيد سنة ١٩١٩ وينتهي الامر بالبرلمان ان يكون برلمانا اداريا كذلك، ليصبح أضحوكة برلمانات العالم !!

وضعت كل هذه القوانين على « الرف » بدعوى ادخال تعديلات جديدة عليها وبدعوى ان الدورة البرلمانية الحالية لاتتسع لهذه التعديلات وظهر ان فورة وزارة الباشا النحاس في النهوض بهذه القوانين بعد عودته من المفاوضات في لوندرة لم تكن إلا نوعا من أنواع الحمي التى لم يعرف لها اسم بعد، أو نوبة من نوبات « الزار » أو « فرقعة » من نوع « فرقعة » زجاجات الكازوزة أو الصودا ، اذا فتحت احداها ظننت انها ستغرق الارض وهي لا تملأ نصف كأس !!

ومن الغريب ان الباشا النحاس ووزارته وبرلمانه اذا رأوا ان يطلعوا الناس على خبر كخبر التقهقر بقانون محاكمة الوزراء الى وضعه على « الرف » وسطوا في ذلك جريدة كجريدة الاهرام وجعلوها تدعى ان سبب هذا التقهقر انما هو ان لبعض النواب ملاحظات هامة عليه ، وان القانون من الاهمية بحيث يحتاج الى درس واسع لا يتفق مع ضيق الوقت وقد وصل البرلمان الى نهاية العمل ، كأن منبر مجلس النواب غير موجود وكأن ما يباح لجريدة الاهرام ان تقوله محرم على النواب ان ينطقوا به

واذا كانت « المرمطة » قد وصلت بوزارة الباشا النحاس الى هذا الحد من التقهقر بقوانينه وتكميم نوابه وتعطيل منبر مجلسي البرلمان تعطيلا لم يذكره التاريخ لمنبر من منابر مجالس العالم، ومن استنفاد احتياطي الدولة استنفاداً جعل الازمة المالية تزيد وتستحكم حلقاتها بدل ان تفرج، فسوف لا ترى البلاد بفضل « الوفد » والوفديين ، بل بفضل النحاس والنحاسيين الا الخراب !!

ولا يغير الله ما بقوم حتي يغيروا ما بانفسهم !!

* * *

مقابلات النحاس !

عرف القراء ان دار المندوب السامي خاطبت رئاسة مجلس الوزراء في ان فخامته سيرد الزيارة للباشا النحاس في دار الرئاسة واتفق على ان يكون الموعد فى الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم التالي

وفى الساعة العاشرة والنصف ودقيقة بالضبط كان فخامة المندوب السامي فى دار رياسة مجلس الوزراء ولم يكن الباشا النحاس قد جاء من داره بعد ، واضطر فخامة المندوب ان يجلس لينتظر دولته حتي يجيء مدة خمس دقائق

وجاء دولته لابسا جاكتة « بنجور » من غير صدرية ودخل على فخامته فاتحا صدره كأنه تعلم اللبس فى دار مكرم الشهير بـ(ولبم) !

وليست هذه بالمرة الاولى التي يتأخر فيها الباشا النحاس عن المواعيد الرسمية التي يعينها هو، فقد جعل سفيرا من سفراء الدول الكبرى ينتظره عشر دقائق من قبل، كما طلب مندوبو شركة الغزل الاهلية موعدا منه ليقدموا له مذكرة رسمية فعين لهم الساعة الثانية عشرة ثم لم يصل الديوان الا في الساعة الواحدة الا ثلثا ، واعتذر دولته بان مرضه هو الذي يضطره الى الاستهانة بالمواعيد هذه الاستهانة الباردة

ومع ان فخامة السير برسي لورين يجيد التكلم بالفرنسية كأحد ابنائها فقد لاحظ القراء انه لم يكلم الباشا النحاس في زيارته هذه إلا بالانكليزية وبواسطة مترجم هو كامل سليم ، فهل ذلك لان الباشا النحاس لا يجيد الفرنسية ؟؟ وكيف لايجيد دولته الفرنسية وقد اذاع

انه تعلم الانكليزية « زي البلبل » اثناء المفاوضات الاخيرة فى عشرة أيام فقط ؟؟

هكذا حدث ، ويؤكد الواقفون على دقائق الامور ان فخامة المندوب انما قصد بمحادثته بالواسطة أن يكون كل الحديث رسميا بشاهد لأن صاحب الدولة الباشا النحاس من أرباب السوابق فى الافتراء على الرجال الرسميين

ويروون في تأكيد ذلك ان دولته لما ذهب سنة ١٩٢٨ الى مقابلة اللورد لويد يشكر له « الحل السعيد الموفق » لم يصدق فخامته أذنيه، ويعرف فخامته ان النحاس يكذب وقت اللزوم وينكر ، فأخذ يحتال على أن يشهد عليه وعلى كلامه هذا واحداً آخر، وبالفعل ذهب بالحديث الى ما يستدعي وجود مستر هور وقال لدولته:

— هل لديك ما يمنع أن نستدعى مستر هور؟

اجاب الباشا النحاس وبكل بساطة :

— لا !!

فاستدعى فخامته مستر هور، وجر الحديث الى ماجعل الباشا النحاس يعيد أمامه شكر « الحل السعيد الموفق » من جديد

فهذه السوابق المعروفة لدولته في دار المندوب السامي وفى وزارة الخارجية فى دوننج ستريت هي التى جعلت المندوب السامي في مصر لا يكلمه إلا بالواسطة

وكل « بنجور » ودولة الرئيس الجليل بصدر مفتوح !!

***

حوسة وزير الماليـة !

جمع وزير الماليـة مكرم افندي الشهير بـ(وليم) في مكتبه من هب ومن دب باسم التكلم فى السياسة القطنية وكان عين اعيان المجتمعين عنده لويس افندي فانوس الذي قصد الى غرفة حضرة الوزير من غير دعوة واقتحمها كأنها احدى غرف بيت أبيه.

ومع انه كان أكثر المجتمعين كلاما، ومع انهم جميعا تضايقوا من كلامه كثيراً وعبثا حاولوا أن يسكتوه أو أن يتخلصوا من ثرثرته فان اشاعات كثيرة تناثرت في زوايا البورصة عن قرارات قيل انها اتخذت في هذا الاجتماع لغرض التأثير على الاسعار ، ورأي وزير المالية انه مضطر الى تكذيب هذه الاشاعات واعلان ان الاجتماع كان مجرد كلام ومناقشات

اضطر وزير المالية الى هذا التكذيب فى كل الصحف وفى كل يوم لأنه جعل سياسة الحكومة نهبا لكل من هب ومن دب فاستغله واستغلها السماسرة والنفعيون وأرادوا أن يظفروا منها بمثل ماظفروا بدخول الحكومة مشترية ولمصلحة المضارب لقطن يوليو بسعر ٢٨ ريالا

وهكذا يكون سوء التصرف وإلا بلاش!

***

لمصلحة المضارب!

دخلت حكومة الباشا النحاس هذه ولأ[...]
مرة في تاريخ الحكومات المصرية فى سو[...]
القطن مشترية كونتراتات أي لمصلحة المضار[...]
لا لمصلحة الفلاح ، وكانت الحكومات الساب[...]
بالاجماع تدخل مشترية ولكن بضاعة حاض[...]
أي لمصلحة الفلاح لا لمصلحة المضارب ،ويؤك[...]
المطلعون ان الحكومة خسرت فى هذه العملية حو[...]
التسعة ملايين من الجنيهات تسربت كلها لجيو[...]
الخواجات الا القليل لمثل سينوت بك و[...]
وافراد عصابته من عرق جبين الفلاح

وحبذا لو أنها تصدقت بها صدقة ولوج[...]
الله على المساكين من أهل هذه البلاد الذين[...]
لو ذبحتهم في هذه الازمة لما وجدت لديهم جم[...]
من وادي حلفا الى شاطيء البحر الابيض[...]

الدكتور محجوب — بقي بعدما نصبتم فى البلدوقلتم ان ايديكم تقطع ولا يقطعش السودان عن مصر عاوزين عضوا المعاهدة زي الانكليز ماهم عاوزين ياسي وليم ؟؟
مكرم الشهير بـ(وليم) — ما دام دا مهر البقاء في الحكم لازم نعمل كدا !!

المتوسط تسعة آلاف لا تسعة ملايين ، ولكن المال السايب يعلم اللعب به وبالمسئولية عنه

***

احمد ماهر ... كمحتسب !

يقال أن الباشا النحاس ارسل للديوان العالى الملكي يعلن فى استصدار المرسوم الملكي بانشاء ديوان المراقبة انه لا يتمسك بشخص احمد ماهر كمحتسب للدولة او كرئيس لهذا الدنوان ، وانه يقبل من تختاره المقامات العليا لذلك أيا كان

وهذا الاعلان بعد اعلان النزول في قانون محاكمة الوزراء على ان يكون حق العفو لمجلس النواب وغيره وغيره ليس الا مظاهر « مرمطة » من اوسخ انواع « المرمطات »

واذا كان لم يمض شهر واحد على عودة الباشا النحاس من مهمة المفاوضات ومع ذلك يحدث له ما يحدث الآن فكم سنشهد من صنوف « المرمطات » بعد شهر آخر

اطال الله بقاءه في الحكم لتطول فرجتنا

***

محكمة النقض !

تتردد بين الدوائر القضائية اشاعة ان الوزارة الحاضرة لاتفكر فى انشاء محكمة النقض خدمة للعدالة وانما لتجعلها رشوة لانصارها ومحاسيبها من المتطفلين على موائد القضاء

ولا دليل على ذلك اكثر من ان امثال محمود صبرى وصبرى ابو علم وعبد الخالق عطية ومحمد يوسف ومحمود غنام وزهير صبرى وعبد السلام جمعه وحامد جوده يشيعون من الآن انهم سيكونون مستشارين ؟ وياويل القضاء والمتقاضين ان كان السبيل الى العدالة على يد من بالت عليه الثعالب !!

***

النقراشى وأموال الارامل !

طلب كثيرون أن نبعد عن الشخصيات التي نزلنا الى الكتابة فيها وقتاما دفاعا عن اعتادت صحف الوفد أن تنهش اعراضهم من خصومها بالباطل ، ومع اننا اعطينا هؤلاء الذين ينهشون الاعراض الفرصة بعد الفرصة فانهم لبثوا يرتعون فيها ، ولقد نشرت مجلة « ست روزة » في عددها الاخير قطعة بعنوان « الموظف الكبير » ، وعلى طريقتها ننشر القطعة الآتية حتى اذا رأى الذين يدفعونها الى الاعراض أن يبتعدوا عن هذا « المجرور » ابتعدنا :

كان الاستاذ النقراشي قبل نغنغة « المحكمة » فنغنغة « الوزارة » لا يأكل الا من « نعمت » الارامل والايتام !!

واذا كانت الايام لا تترك الا ذكريات فاصدقاء النقراشى و« نعمت » الارامل والايتام يعلمون ان احدي السيدات توسطت فى تزويجه من يتيمة طالما تمتع بمالها على يد أمها فلم تفلح ، لأن البنت رفضت هذا الزواج متوقعة ان تكون ضحيته واشتعلت نار الغيرة في جوف « الأم » من هذه السيدة لمجرد ان النقراشي عرفها منها وهات يا تيليفون لها في اليوم مائة مرة ومرة

تتقى هذه السيدة تيليفونات « نعمت » الارامل والايتام صباحا وظهراً وعصراً ومساء وقبل نصف الليل وبعده وهات يا ردح من « المنقي خيار » !!

واذا كنا قد ذكرنا خبر نزهة للنقراشى و« نعمت » الارامل والايتام في رمل الاسكندرية الصيف الماضى « فاللانش سبانو » لمفتش من مفتشي وزارة المعارف يعرف فسحة طويلة عريضة من الجيزة الى روض الفرج فالقناطر الخيرية كانت فيها الشمبانيا « تدق وتطاهر » وكان كل ذلك بفضل « نعمت » الارامل وعلى حساب الايتام

واذا استمرأت « ست روزه » المرعى ذكرنا تفصيل تلك الفسحة بما حدث فيها. واللي مايشتري يتفرج !!

***

من فوق !

ذكر معالي محمد شفيق باشا وكيل مجلس الشيوخ لاحد زملائه انهم عينوا فى المجلس ابن مرقص باشا حنا وصهر مكرم افندي الشهير بـ (وليم) كاتبا بمرتب خمسة عشر جنيها في الشهر وهو ساقط فى الشهادة الابتدائية

واعترض زميل شفيق باشا عليه بانهم كانوا يستطيعون أن يسعفوا بهذا المرتب واحدا من حملة الليسانس أو الدكتوراه فقال :

— نعمل ايه والامر جانا « من فوق »

سأل زميل شفيق باشا :

— ومن هذا الذي أمركم « من فوق »؟؟

أجاب شفيق باشا :

— النقراشي !!

هل سمعت ؟؟

النقراشي صار من « فوق » بتاع مجلس الشيوخ أي بتاع دولة عدلي باشا ومعالى شفيق باشا

واتخلي يا أم عامر !!

« متفرج »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

دائرة المعارف الوفدية

حرف الضاد

ضرس — اضراسك التي تمضغ بها الطعام كما يمضع امين عز العرب اللادن ، وفي المثل النقراشي يمضغ لك الزلط وفتح الله باشا يتمنى لك الغلط ، وتطالب حسين بك هلال بالدين فينكره فتقول ان عندي كمبيالة فيقول لك امضغها والتضريس ما يصيب الاضراس من أكل الحصرم ونحوه قال الحاج محمد الهراوي

العلم لا تدريس
والقمح لا دريس
والاكل لا تضريس

ضر ... — بطاء في آخره شيء يسمع في النادي السعدي اذا جاء حسن يس والسعيد حبيب وأمين عز العرب وعبد الستار الباسل جوقة موسيقية تحت رئاسة فخرى بك عبد النور على نغمة المرسليز الخرنساوي

ضرع — تضرع شبان الوفد الى الدكتور مرسي الخولي طبيب الامراض الجلدية والكذا كذا ، وتضرع جعفر بك فخري الى مدير البنك الاهلى فاقرضه نصف ريال ، ورفعوا اكف الضراعة ، والضرع للبقرة أو الجاموسة كالثدي للمرأة التي تتبرج وتتقصع وتتمرقع وتقول يحيى النحاس باشا

ضرغد — جبل ذكره طرفة بن العبد البكري في معلقته فقال

لخولة اطلال ببرقة تهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد
وقوفا بها صحبي على وابورهم
يقولون لا تهلك أسى وتجلد
لدى بركات في البساتين شغلة
تلم جرادا ينتهي حيث يبتدي
يطير الى اسيوط ثم الى قنا
وتفقس حورياته عند ضرغد

وضرغد هذا من جبال الحجاز يرسل الله منه غضبه على مصر كلما حكمها الوفديون

ضرم — خرج زيد بن المنكد ابن مليكة بن ذؤيب الهذلي يريد الشام وكان عامر ابن الطفيل قد اقسم ليقتلنه ، فلما كان زيد بن المنكد عند عين عذيبة بوادي الافواه مال برحلته

صبري أبو علم — اذا كنت بطولك دا كله ولا انتش قادر تذكر لا عثمان محرم ولا فضايحه في مجلس النواب أقوم اعمل ايه أنا

عباس العقاد — أنا بزيادة علي اللى بكتبه في الكوكب ادافع عن مخازيكم وبفتح الابواب

الى خيمة لأعرابي من لصوص البادية فاكرم لقاءه ووجد عنده نارا قد اضرمها وعليها شواء ، وعامر بن الطفيل مشدود بحبل ، فتعجب وسأله عن شأنه ، فقال دونكه فاقتله فانه اص ، فقال عامر بل أوثقني وانا نائم ، فوثب زيد على الاعرابى وقتله وحل وثاق ابن الطفيل ، وقال ان شئت البر بقسمك فاني مقاتلك ويهلك احدنا الآخر فقال معاذ الله ان اقاتلك بعد ان ابيت قتلي وأنا اسير ، وانضجا اللحم على الضرام واكلا ، تضرمت النار ضرمها الرجل أوقدها كما يضرم رجائى بك النار ويدمدم عليها ويدعو على الاحرار الدستوريين فلا يستجاب دعاؤه

ضري — الاسد الضاري الشديد الذي يزعم حسيب باشا انه يصيده وهو يخاف الخنفساء والبرنس يوسف كمال يصيد الضواري في السودان والهند

ضعف — اضعف الوفد الرسمي مركز مصر امام الانجليز بالترامى الى احضانهم وضاعفوا محنتها ، جعلوها اضعافا ، والمضاعف البسيط في الحساب لا يعرفه النحاسيون ولكنهم يعرفون المعكة ويسمونها القاسم المشترك الاعظم لانها تقاسمهم اموالهم والله سريع الحساب

الضاد والغين

ضغث — قال العقاد

جلست على كرسي النيابة بعد ما
رأيت البلاوي من ورائي وقدامي
فاصبحت امشي رافع الرأس شامخا
فيضحك اخوالي ويرقص اعمامي
وشرفت في النواب البرابر كلهم
وصيرتهم قوما كأحسن اقوام
وصارت زرابين الرجال اعزة
وكل سميح الوجه ابيض خدامي
بخيت ومرجان وسعدون سادة
فهل كان هذا غير اضغاث احلام

والضغث في الاصل القبضة من الاعواد واستعير للاحلام

رغى ...

خذ ما يعجبك منه وما يعجبك فدعه

لعلك راجع منه يوما ما الى الحق الذي لامراء فيه

النحاس فى القصر

وأخيراً تشرف النحاس بالمثول بين يدي سيده ومولاه جلالة صاحب العرش ، بعد ان من الله علينا بشفاء جلالته من الألم الذي ألم بذاته السنية يوم بدا طالع النحاس ووفده عائدين من لندن ، ولبث النحاس ورهطه فى الحضرة العلية برهة مطيلين شرحا فيما حاق بهم من خيبة ، ضاربين صفحا عما كان منهم من سخافات وحماقات كانت هناك فرجة الناظرين وسخرية الناس اجمعين . وخرجوا من لدن مولانا المعظم ولا ندرى كيف خرجوا ولكن محرر الاهرام قد درى لانه رآهم من وراء الغيب فوجدهم فرحين جذلين . وقد لطف الله بهم وكفاهم شر انفسهم فلم يبعثهم الفرح في هذه المرة على مثل ما عراهم في لندن ليلة حسبوا انهم بتوقيع المعاهدة ظافرون من خفة ونزق جعلاهم يحيلون ابهاء فندق كلاردج الى غرزة يدقون فيها الطبول ويرفعون البنود

***

النحاس والمندوب السامى

ما اشد بلاء الانجليز بالنحاس وشيعته وما اشق ما يتجرعه لورداتهم وسيراتهم من سوء أدبهم وقلة ذوقهم . رأوهم في لندن على قبر الجندي المجهول هذا واضعا يده في جيوب معطفه وذاك منصرفا عن امارات الخشوع الواجب لامجد ميت في اقدس غاية الى نظرات التبجح أمام عدسة التصوير ناسيين ان الموقف موقف عظة ومقام خشوع وخنوع وان هذا المكان الذى يتشرفون بالمثول فيه هو الموضع الوحيد الذي يتنزل له أكبر ملوك الارض واوسعهم سلطانا وأشدهم قوة وبأسا جورج الخامس ملك انجلترا واسكتلاندا وايرلندا وامبراطور الهند واستراليا وكندا ونيوزيلاندا الى اقطار وامصار وولايات وايالات لا تغرب الشمس عنها . نقول انه المكان الوحيد الذي ينزل فيه مثل هذا المقام الضخم الفخم عن عزته ومجده وكبريائه وجبروته فيخلع قبعته ويحنى هامته خشوعا ورهبة بينما النحاس يلتفت باسما لعدسة المصور واحمد ماهر يضع يديه في جيوب معطفه لا جمودا ولا قسوة وقحة — لاننا نريد ان نحسن الظن به — ولكن ليخفي آثار بلائه وجهاده عن عيون لا تزال تسيء به الظن بحق أو باطل . ومن امامك فقد اغناك .

ثم رأوهم بعد ذلك في الولائم والاجتماعات فجربوهم في المحادثات والمناقشات وعرفوا مبلغ ما يعرفون من الذوق واللياقة من ازيائهم وحركاتهم وكلامهم الى ان رأوهم أخيراً وراءهم نزالة الفندق الذي كانوا فيه قاطنين فى خلاعاتهم ورقاعاتهم ينقرون على المقاعد وعلى الدواليب وعلى المناضد ويرقصون كالقردة غير موقرين صفتهم الحكومية ولا مقدرين مهمتهم الرسمية .

وهنا يصدق النحاس حدسه فيما يسميه صداقة الانجليز له وعطفهم عليه فيتخطى التقاليد ويجري الى المحطة يسابق الريح لاستقبال المندوب السامي بعيدا فى ملبسه ومشيته وحركاته عما يجب لكهل يتولى ارفع منصب في الدولة من تؤدة ورصانة فما هو الا ان تتم رسوم التهنئة والتسليم حتى يصرف فخامة العميد وجهه عنه او يدير له كتفيه ثم يستأذن في الانصراف من معالي المندوب الملكى العظيم الشأن ويدعه للنحاس يتخطي معه واجب اللياقة وحدود الادب ، أمام العيون الناظرة اليهما بدهشة وعجب .

وكان من المقرر ان يذهب المندوب السامى الى رياسة الوزراء ليرد الزيارة للنحاس في موعد تحدد . وحضر السير برسي في الميقات المعلوم وتأخر النحاس دقائق وفى هذا من قلة الذوق وجهل الرسوم ما فيه

قال فريق من انصار النحاس وهم يعتذرون له عن هفوته ان المندوب السامى جاء مبكراً دقائق معدودة عن الموعد وقال آخرون من ذوي الفشر والمعر ان الباشا النحاس تأخر عمدا ليرد للعميد البريطاني عدم اكتراسه به على المحطة . فان كانت الاولى فقد اخطأ النحاس خطأ كبيراً لانه كان يجب ان يفترض تقديم خمس دقائق في ساعته او مثلها في ساعة المندوب السامي وعلى كل حال فقد كان واجبا ان يجده فى مكتبه لا ان يلتقي به فى الطريق اذا هما جاءا فى وقت معا . وان كانت الثانية فقد كان على النحاس ان يرى في احتقار العميد له فى المحطة احتراما أكيدا ، كما وجد في وزارته الاولى سحب قانون المظاهرات والاجتماعات خوفا من الانذار البريطانى حلا سعيدا .

ولكن تأخر النحاس قد سمح لفخامة العميد ان يمتع نظره وسمعه بمحاسن تلك « الشلة » من الجدعان والشطار الذين كدسهم النحاس في مكتبه وبسعة معلوماتهم وفصاحة

السنتهم . حتى الرخم نطق فكلمه بالسياسة تلميحا وتلويحا .

قال المندوب السامي موجها الكلام للسفير التائه صلاح :

ان الطقس اليوم جميل : فبادر توفيق العرابي للاجابة ، بالنيابة وقال موريا ومكنيا : نعم يافخامة العميدان الجو اليوم هو أحسن ما يكون فينا صفاء ورخاء !! ثم تدفق البيان وأخذت جمل الفصاحة تجري آخذاً بعضها برقاب بعض . وكانت خطبة ما كان أبعثها على السأم والملل .

وجاء النحاس فى رداء شبه رسمى يلبس سترة « البونجور » بدون « صديرية » ولا بد أن يكون فخامة المندوب قد لحظ مافى ذلك من جهل باصول اللياقة لان اللباس الرسمى أو الشبيه به لا يلبسان أبداً بدون « صديرية » .

ودخل المندوب مع النحاس الى مكتبه وتبعهما الاستاذ كامل سليم ليترجم بينهما ولا ندري لماذا ماداموا قد اعلنوا من قبل ان النحاس في الايام التي قضاها فى لندن قد تعلم الانجليزية واتقنها حتى انه كان يتكلم بها فى مناقشة المفاوضين وما دام فخامة المندوب السامي يعرف الفرنسية التي يزعم النحاس انه تعلمها ويحسن التكلم بها ؟؟

ولكن اذا عرف السبب بطل العجب . فقد جرت عادة مكرم عبيد الشهير بوليم انه لا يخلي بين النحاس وبين من يريد أن يتحدث اليه من الافراد والجماعات لانهم لا يطمئنون كثيرا لروية النحاس ورجاحة حجاه . ولما كان من المتعذر أن يكون وليم بجانب النحاس فى مقابلة العميد وجدوا أن يحتجوا بعدم اتقان رئيسهم الجليل للغات الاجنبية ودسوا له هذا المترجم رقيبا وحسيبا . وهكذا الرؤساء والزعماء والا فلا لا ...!!

في جرجا

المشوادي بك — ولا ميت أكلة عند المدير تنفعك يا ابن عبد النور ، واللي كلته بط بط ، رايح تغزله وز وز !!

بنك مصر

الاصطياف فى الخارج

يتشرف (بنك مصر) بأن يذكر حضرات مواطنيه المصطافين في أوربا ولبنان وسوريا بأنه مستعد للقيام بكل ما يحتاجون اليه من خدمات كاعطاء التحاويل وخطابات الاعتماد على جميع البلاد المذكورة وبيع ما يلزمهم من عملة أجنبية

كذلك يقوم (مكتب السياحة) التابع لشركة مصر للنقل والملاحة والقائم الآن مؤقتا ببهو (بنك مصر) بتخير وساطة لحضراتهم في شراء تذاكر السكك الحديدية وتذاكر السفر على مختلف البواخر وتسهيل وسائل الراحة لهم في سفرهم

مزالق اقدام وصغائر أحلام في المنام

حدثنا حالم ابن نائم قال: فيما أنا بمنزلي ذات ليلة مستندا الى وساد، فوق مهاد، ابتغي الراحة لنفسي، من عناء يومي بعد نصب أمسي، اذ ادركني النوم وما هي الا لحظة حتى وجدتني أجد السير في الطريق متغلغل الاقدام، من مختلف الاقوام، مزدحم الجنبات، بالعربات والسيارات، وما كدت أرى ثغرة في الصفوف، باشارة من الجندي يأمر بالوقوف، ليهيء للقادمين من الشوارع المتقاطعة فرصة المرور حتى انحدرت بحذاء البنك الاهلي، قاصدا الى ميدان لاظ أوغلي، ومذ رأيتني هناك عنّ لي أن ازور أحد الاصدقاء، في ديوان رياسة الوزراء، فقصدت اليه وما انتهيت من السلم الى البهو الكبير، حتى رأيت حركة غير معتادة، الحجاب في نظام، والموظفون في حسن هندام، كأنهم يستعدون للقاء عظيم، فهم على مقعد من أمرهم ومقيم. وسألت بعض من حضر، عن الخبر، فقال ان العميد لورين، يزور اليوم صاحب الرياستين، وقد حان الوقت، والنحاس بعد لم يأت

وشاهدت الحجاب والكتاب، في حيرة واضطراب، يطرقون رأسا، ويتحادثون همسا، هذا يسأل ما التدبير، اذا حضر العميد الخطير، ولم يحضر الوزير، ويقول ذاك اننا نقع في مشكلة سياسية، قد تؤدي الى، أزمة وزارية، والوداع أبهذا النعيم، والعز المقيم. ويجيبه ثالث لا تخف ولا تحزن، فستنتهي الزيارة على ما تحب وأحسن، وعلي أن اشغل السفير، بالقول الطرير، من نظيم ونثير، واغرقه من الفصاحة في غدير، فلا يخرج منه حتى يجيء الوزير.

وبينما هم في أخذ ورد، يتأهب كل للامر ويعتد، اذ رقى اليهم خبر، بأن العميد قد حضر، فتسابقوا متدافعين للقائه عند السلم الخارجي وعادوا حوله صاعدين الى غرفة الرئيس فأبى أن يدخلها قبل أن يجيء. قائلا بلطف «حقا لقد جئت مبكرا بضع دقائق وانه ليسرني ان أقف معكم هنا برهة الى ان يحين الموعد ويحضر الرئيس»

وكان تبكيتا لطيفا لاندري أأدرك النحاس وقعه أو هو لم يحس بما فيه من ايلام لكل عاطفة رقيقة وضمير حي

وأراد العميد أن يلهو برهة بلمحي أمناء رئيسهم الجليل من جملة عرشه، وكتاب وحيه فقال: «يلوح لي ان الطقس جميل في هذا اليوم». فأخذ كل يروض فمه على فتح شفتيه، ويدور لسانه بين ماضغتيه، ليكون اسبق الى الجواب، وادني في رده من الصواب، وكان العرابي اسرعهم خاطرا واطولهم لسانا فتقدم في مثل خطرات العريس، باشارات تمثيلية كالتي يرسلها الرئيس وقال: نعم يا فخامة العميد فان الجو من كل النواحي أحسن ما رأت مصر صفاء واعتدالا». واعجبته النكتة فأخذ يبتسم ويدير نظره في الحاضرين مرة، ويرجعه الى ما انعكس من صورته في المرآة كرة، كأنه يتلمس مصفقا يحيه، لما انتثر من فيه، من جوهر القول ولآليه. ولكنهم انسوا ضجة، واحسوا في السلم برجة، فالتفتوا واذا برئيسهم الجليل يتقدم بين حجابه

شعلان — القطن الجديد بقى بسبعتاشر ريال يا متولي

متولي — ولسه ببركة بتوع «حياك الله» دول حندور على الملح نسفه ما نلاقيش!!

وسماته ، وهو يتقمع ، أو كما يقول الدكتور «يتمزح» ، بعيداعن جلال المنصب ووقار الكهولة كأنه ابن عشرين ، يختال بين الولدان والحور العين في شارع عماد الدين ، ووقف النحاس بين يدي لورين ، وقبل أن ينبث ببنت شفة اطلع ساعته وأراها للعميد محكمة على الموعـد المضروب .

وماذا يهـم العميد اذا كانت ساعة النحاس سبق ان حفظت شهرين كاملين بين أمانات ، البيمارستان ؟ واذا كان ثم اختلاف بين ساعتى الوزير والسفير ؟ السنا مضطرين ان نؤثر بالتصديق ساعة العميد لانه من الشرفاء المعقولين ، بينما نحن من المداورين الملفقين ؟

الخلاصة ! لقد تبودل السـلام والتحية والاكرام وفتح باب مكتب الرياسة ودعي النحاس العميد للدخول ثم وتبعه وراءهما كامل سليم .

هنا وقف النحاس يحملق فى وجه مدير مكتبه ويقلب فيه عينين لم تكونا الذي اناة وحلم ، وقال له بحدة حاول ان يكتمها فخرجت ككرير المـكدود ، وزحير الممعود :

النحاس ـــ وانت داخل ليه ياسي كامل . حد نده لك

كامل سليم ـــ داخل اترجم بينك وبينه . اليس هذا واجب وظيفتي

النحاس ـــ واجبك اذا كنت ادعوك اليه .

كامل سليم ـــ هذا يا دولة الرئيس من التقاليد الرسمية . الست تعلم ان السلطان عبد الحميد كان لا يقابل سفيرا الا اذا كان مترجمه بجانبه

النحاس ـــ يعجبنى أن أكون كالسلطان عبد الحميد . ولـكن عبد الحميد كان له عذره فهو لم يكن يعرف لغة أجنبية

كامل سليم ـ ودولتك ما تعرفش انجليزي

النحاس ـ ولـكن أنا وهو نعرف فرنساوى

كامل سليم ـــ مش قد كده ! فقد يجوز انه لا يفهم عبارتك ولا تفهم مراده ولـكنه اذا تكلم بالانجليزية ورددت دولتك بالعربية ونقلت أنا لـكل منكما حديث الآخر كان في ذلك ادق واضبط

النحاس ـــ لأ يا سيدي . أنا اعرف انه يتكلم الفرنساوية جيدا وأنا فيها أحسن منه .

كامل سليم ـ ولـكن دولتك ما تعرفش عناد الانجليز فهم مهما اتقنوا من اللغات الاجنبية يصرون في رسمياتهم على التكلم بلغتهم . يبقي إيه العمل ؟ دولتك ما شفتش النبي . أهو كان يعرف فرنساوي بقـدر الامكان وكما يلزم ان يفهم مراده ولـكنه أصر على ان يكلم المرحوم سعد باشا بالانجليزي يوم حصار ديوان الرياسة واعطاء الانذار المعلوم .

النحاس ـــ اسكت يا شيخ ، دوختني ! الله لا يعيدها أيام سودا . نهايته الامر لله . تقدم معى وخلى سي وليم ينبسط .

كامل سليم ـ ووليم ماله يا دولة الرئيس ؟

النحاس ـ دي كلمة وفاتت . ما تروحش تقولها له من فضلك . خلينا مرتاحين بلا وجع دماغ .

النحاس « مشيرا الى العميد » ـ قل لفخامة نائب الملك اني في غاية الانشراح من رؤياه بالسلامة وعبر له عن كل سروري الذى هو سرور الامة وارتياحي وهو ارتياح الامة من حسن الضيافة وامارات الود التى رأيتها فى بلادهم الجميلة . (كامل سليم يترجم مع حذف كلمات الامة)

النحاس ـ ـ ما جبتش سيرة الامة ليه ؟ أنا حفظتها وأنا في لندن كلمة « ناشيون » ما جتش على لسانك .

كامل سليم ـ « سرا » ترجمتها بتعبير آخر . بس صهين بلا فضيحة .

السير برسي ـــ عرف دولته اني أكثر سرورا بلقياه . واريد ان يقدر هذه الامارات التى أرى انه يحفظها ويسير بها

كامل سليم ـ فخامة العميد يشكر لدولتكم هذه العواطف ويقول لك انشاء الله مودة دائمة .

النحاس ـ أنا ادى اللى باتمناه والرك عليه والبركة فيه .

كامل سليم ـ يا باشا التفت لعباراتك . السياسة لها كلام تانى

النحاس ـ بطلوا ده واسمعوا ده . هو انت يا جدع تعرف فى أصول السياسة أكثر منى . أمال سعد باشا الله يرحمه ما عملكش وزير ليه والوفد ما انتخبكش رئيس جليل ليه ؟ اذا كان اعتقادك فى وفي نفسك كده ما بقاش الا أسيب لك مركزي هنا وهناك .

كامل سليم ـــ طيب حقك علي . تفضل كمل زي ما يعجبك وما علي الا انى اترجم له ماتريد .

النحاس ـــ فهم فخامته وشدد فى التأكيد اننى مرتكن على صداقته الشخصية كما اعلنت ذلك جهاراً نهاراً ومعتقد في حسن الصلات التي ربطتنى أخيرا برجال السياسة في لندن ومادمت اعتقد فى ذلك باخلاص فسيمكننى ان أعمل معه بنجاح في تأييد مصالح مصر وصيانة حقوق انجلترا .

كامل سليم ـــ تسمح لي ان أبدل كلمة حقوق دي بمرافق . وبزيادة اللي حصل لنا من تحت راسها .

النحاس ـــ أمال تأييد ايه وحسن علاقات ايه اذا ما كناش رايحين نرتكن عليها حتى في الجهر بكلمة زي دي . يظهر ياسي كامل ان

تهويش الاحرار الدستوريين أثر عليك وخوفك. أنا عمري ماخفت من شيء ولا جبنت في حق .

كامل سليم — بخاطرك ! وأنا مالي . بس من فضلك ماتبقاش تنكر وتقول اني حرفت في الترجمة .

النحاس — وده كلام رايح ينشر . ده بيننا وبين بعض بين اربع حيطان . ومع ذلك ترجم زي ماتريد . بس حافظ على المعنى .

(كامل يترجم)

السير برسي — أنا مقدر شعور الباشا : ويسرني من جهتي ان أرى مايبدي لنا من علامات الصداقة ودلائل الاخلاص ، فقط أحب ان لا يتخذ في الاعلان عنها نفس الاساليب التي بدأها بها وكان عليها فى لندن بعض ملاحظات

النحاس — يريد يقول ايه جنابه .

كامل سليم — انا فاهم ياباشا وبعدين أعرفك ،

النحاس — ما يكفيش انك تعرف يا سي كامل وانك تلزمنى مافهمت . أنا أفضل اعرفها من بز أمها .

كامل سليم — ما نفتحش علينا فاتحة ياباشا الله يهديك

النحاس — الله يخلصنى من استبداد كم يا شيخ ! أنا رايح الاقيها من مين والا من مين ؟ ما كان يجي هو يتكلم زي ما يعجبه وأنا انضم له زي ما نكون مشتركين في مرافعة أمام محكمة نهايته قول لي، يصح والا مايصحش نحذره من مكايد الاحرار الدستوريين ، أحسن يروحوا بدسهم عند جنابه يخسروا لنا الدنيا .

(يترجم كامل على هواه)

كامل سليم — فهمته ياباشا بالكفاية وقال جنابه ان باب دار المندوب السامي دائما مفتوح لكل من يقصدها ، من أي حزب كانوا وهو مقتنع بأنه قادر على تمييز الخبيث من الطيب والخطأ من الصواب .

النحاس — ما هي دي عبارة ملبوكة ومش قائمة على اساس صحيح. تزويق الكلام واتقان النغمة وسبك العبارة ده كله له تأثير . وعلي الضعيف منظور له بعين عطف وما فيش حاجة من ده فى مصلحتنا .

كامل سليم — يا دولة الباشا دول الانجليز ناس لهم عقل وبوزنوا كل شيء بالضبط .

النحاس — سعد باشا الله يرحمه كان دائما يقول كده . وده اللي مطمننى . عرف جنابه ان ثقتنا بهم مش بنت اليوم ولكنها ميراث سعد العظيم ونحن ملزمين ان نحافظ عليه .

السير برسي — سعد باشا كان رجل كبير بس كان ينقصه شيء من السياسة

النحاس — كان عنده العظمة وينقصه السياسة ونحن عندنا السياسة وينقصنا العظمة . نحن وهو متممون لبعض

كامل سليم — ده مدح والا ذم في سعد وفي نفسكم ! دي يا باشا جملة لا تنقل .

النحاس — ولكنها بليغة . دي من معجزات الكلم .أصر على ترجمتها لجنابه ليعرف اننا ناس متعلمين وانني بالخصوص رجل بليغ اتقن الكلام . والا انده لغيرك يترجمها .

مكرم الشهير بـ (وليم) — نعمل ايه في موسم القطن الآتي يا عمي جحا

جحا — عوض البلاد يا ابنى على الله ، وبزيادة خراب بقى ! !

كامل سليم — اترجمها ودولتك مسئول عنها .

النحاس — مسئول قدام مين . مين اللي يسألني ؟ البيت الرئيس . والست أنا حر في تفكيري وكلامي ... ومع ذلك أنا ما احبش الدوشة . وأنا رجل ديمقراطي ما استبدش برأيي ومادام ده ما أخذتش رأي الوفد فيه لانه ماكانش منظور انه يعرض لنا في الكلام فلا بأس من تعديلها قليلا مع تمام المحافظة على تصريف الكلام وعما ابديه من براعة في التلاعب بالالفاظ الله يهديك يا كامل ، خليه يعرف قد ايه اسلوبي الكلامي بليغ . وعلى كل حال ده كلام بين اربع حيطان ماحدش رايح يعرف منه حاجة .

(يترجم كامل سليم بتصرف)

السير برسي — « ويل (١) » أنا مبسوط كتير اللي شفت الباشا في صحة كويسة عرفه انه لازم اشوفه كتير

النحاس — عمرنا ما نستغنى عن جنابه . وأنا بفخامته في كل راحة وهناء .

كامل ! مش أوصله لحد تحت واقف لما يركب

كامل سليم — لحد راس السلم يا باشا واحنا ننزل ويله لحد الاتوموبيل

النحاس — مش كانت تبقى عناية أكتر وكان يعرف الفرق بين اخلاقنا واخلاق محمد محمود .

كامل سليم — طريقة مش في صالحنا .

وكان السير رسي قد وصل الى باب الغرفة فأسرع كامل سليم بمنحه وتركه يسر يتبعه النحاس وهو بين انحناء وانثناء ، وخفض قامة ورفع هامة ، في حركات تياترية جعلتني اغرق في الضحك فانتبهت من رقاد ، وكأني كنت بكتابة هذا المقال على ميعاد ! !

حديد انتشتاد

أعظم تجديد للقوة

جولبوني أورسته وشركاه

تليفون { ٤٩٥٩ مصر
٧٠٥٧ اسكندرية

من ادارة الجريدة

ترجو ادارة « الكشكول » من حضرات مرسلي الاعلانات القضائية اليها للنشر مراعاة ما يأتي : —

١ — أن يكون الاعلان مختوماً بختم المحكمة الصادر منها

٢ — استيفاء الرسم المبين بهامش الاعلان

٣ — التأشير على الاعلان بالنشر في جريدة « الكشكول »

٤ — أن يكون الاعلان مكتوبا بخط واضح لكي تسهل قراءته

اعلان بيع

١١٨٥ محكمة بني سويف الاهلية

في يوم السبت ٢١ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٦ افرنكي صباحا ومابعدها بمحل الحجز بناحية العكارته تبع الملاحية مركز ببا

سيباع علنا زراعة ٢٠ ط و ٤ س مزر شعير وزراعة ٢٠ ط مزروعة برسيم ربه تقدر ينتج من القدر المزروع شعير بثلاثة د وحلين تبن والقدر المزروع برسيم يساوي قرش في الرعية الواحدة ملك الشيخ محمد هار من الناحيه المتوقع الحجز التنفيذي عليه بتار ١٧ مايو سنة ٩٢٧ تنفيذاً للحكم نمرة ٤٨٦ ١٩٢٧ جزئي بني سويف ، وهذا البيع كطل ورثة المرحوم محمود احمد الجندي وهم ال جليله سعيد خفاجي عن نفسها وبوصايتها أولادها القصر وهم محمد وحكمت الشهيره برو ونعيمة ونفيسه وزينب وفاطمه ورحمه وفاط الزهراء المرزوقين لها من زوجها المرحوم مح احمد الجندي ببندر بني سويف بشارع الن وفاء لسداد مبلغ ٨١٨ قرش صاغ بخلاف ر هذا وما يستجد للسداد وهذا البيع كان محد يومي ٢٥ و ٢٦ يونيه سنة ٩٢٧ وأوقف لد جزء من الدين ولم يسدد الباقى

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلان بيع

١١٨٦ انه في يوم الاحد ٢٣ يونيه سنة ٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بنج بهادر تبع جهينه الشرقية مركز طهطا

سيباع بطريق المزاد العمومي أردبين قم بلدي ملك بسيوني احمد بهادر من نجع بهاد تبع جهينة الشرقية مركز طهطا حجز عليه بتاريخ ٢١ مايو سنة ٩٣٠ تنفيذاً للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية في القضية المدنية نمرة ١٧٢ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٣٥٦ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف بما فيه اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب حضرة الاستا فايز افندي عبد النور المحامي بطهطا الوكيل الرسمي عن الخواجه لبس ميخائيل التاجر بأسيوط

فعلى كل من له رغبة في المشترى عليه الحضور في اليوم والساعة المحددين اعلاه

القاهرة في المساء

ظن الباشا النحاس وويصا واصف غاليه وعثمان محرم وتابعيه أو مستشاري وفده ، من احمد ماهر الى محمود حسن أنهم سيعودون ابطالا ويعيشون في البلاد ابطالا بعد ان سلموا للانكليز ما سلموا فيما تبادلوه مع مفاوضيهم من الوثائق الرسمية وبعد الاعتراف بالنقطة العسكرية وبالمطارات ، فاذا بهم يرون بعد ان انتهت ليالي الفرح وانزلت التعاليق ان فضيحتهم لوب السما . . .

رأوا ان الازمات التي تصدمهم لابد ان تنزلهم من كراسي الحكم ، و سمعوا انصارهم يعوون ويولولون خوف صاعقة التخلي عن الحكم ، فعادوا وحرصا على هذا الحكم يوسطون مستر كامبل في فتح باب المفاوضات من جديد وفي التسليم فيما اراده المفاوضون الانكليز على طول الخط

طرقوا باب المفاوضات مع مستر كامبل ، واذا كان القطع من جانب وزير خارجية انكلترا ورئيس مفاوضيها انما كان كانذار نهائي ، فالمفروض ان الجانب المصري هو الذي سينزل ... وينزل !! ويسلم ... ويسلم و « الحماية على يد سعد خير من الاستقلال على يد عدلي » !!

بقى انهم مهما سلموا فسوف لا يبقون في الحكم لأن الحكم صناعة وهم أبعد الناس عن مزاولتها ، وبقي أنهم وهم يسعون وراء التسليم على طول الخط يرون ويسمعون المسئولين في دار المندوب السامي ينعون عليهم اضطراب الأمن العام في البلاد وضياع الثقة المالية ضياعا مخزيا مشينا ، ويرون ويسمعون الناس يضحكون من تقهقرهم في كل ما يقدمون عليه تقهقراً هم فيه ابشع امثولة !!

***

— أتعرف لماذا يتقهقر الباشا النحاس ومجلس وزرائه في قانون المحاسبة ؟؟

عرف أن الغرض من انشائه ليس مصلحة وطنية ولا خدمة عامة وانما لمجرد خلق منصب كبير للاستاذ احمد ماهر يكون به في صف زميله النقراشي بادخاله دونه في الوزارة وقت تشكيلها، وكان الجواب على استصدار المرسوم الملكي به اشتراط أن يكون « المحاسب الاعظم » هو صاحب الدولة محمد توفيق نسيم باشا وان يحل الاستاذ حسن نشأت باشا محله في رئاسة الديوان العالي !!

وعرف ان الاستاذ حسن نشأت باشا في طريق عودته الى القاهرة انتظاراً لهذا التعيين الجديد !!

امام هذا الاشتراط يقال ان الباشا النحاس وويصا هما اللذان يحطان ذيلهما في اسنانهما ويفران بهذا القانون حتي يصدمهما « الرف » فيضعانه عليه الى جنب قانون المظاهرات والاجتماعات ، وفنلات شرابات ، بفته هندي شاش عريض يا بنات !!

***

— اضحك حتي تقع من الضحك !!

ادارة الامن العام والنيابة العمومية تغيران على سمعة أمثال مسي عباس العقاد ومسي علي أيوب ومسي سينوت حنا ومسي حسن يس ومسي توفيق دياب من « النواب المحترمين » فتسوق كل يوم المسئولين عن تحرير السياسة والكشكول والثغر الى التحقيق فيما تكتب عنهم ، ولا تغير ادارة الامن العام ولا النيابة العمومية بل ولا تتحرك في احداهما شعرة لما يقال من التهم كل يوم للباشا عثمان محرم الوزير المتضامن مع أعضاء مجلس الوزراء ، ولا لما دوي في انحاء القطر عن الفتاة فيرا وعلاقتها برئيس الوزراء ، كأن للنواب المحترمين كرامة وليس لغيرهم كرامة ما !!

اسمعت مثل هذه المهزلة ؟؟

اضحك من فضلك حتي تقع من الضحك !!

***

— بربري جديد جاء من بلده ووظف في منزل أحد اعيان القاهرة ، وبقي يسمع كل يوم سيده يدق التليفون ويطلب مرة نمرة : ٤٧٨٦ عتبة ، ومرة ٦٠٧٤ بستان ، ومرة ٥٣٨٣ مدينة ، واستكثر البربري على سيده ان يكون هذا طلبه في « المدن » و « البساتين » و « العتبات » ، وفي غيبة سيده طمع في شيء فدق التليفون وطلب ٦٠٧٠ قرش !!

***

— حاكم تركي ولي في زمن ما أمر مصر وبعد ان بقى شهورا عزل وعاد الى بلاده هناك سئل عن رأيه في مصر وأهلها فقال :

— ذواتها يفطرون « فولا » كل صباح وحميرها يتعشون « فولا » كل مساء !!

وأظن ان الذين يمثلون الاغلبية الساحقة من رجال الوفد المحترمين ، يستطيعون ان يقولوا مع تمام الاطمئنان لهذا التركي آمين !!

***

كان الاستاذ باشات المحامي مع أحد القضاة في قطار السكة الحديد ، وكانا يطلان من النافذة فوقع طربوش القاضي ، وضحك الاستاذ باشات وقال :

— مين قال لك تشتريه « نسر » ؟؟

« سكران »

فى انتخاب الشيوخ

الباشا النحاس — ومش الناس فهموا بنبـابيتكم وكرابيجكم انى أنا قوى وحفضل رئيس وزراء ؟

الشاويش عثمان — بس حكاية الحرمة « فيرا » وحكاية وزير الاشغال مسودة وش الحكومة فى البلاد خالص

على باب البورصة

سينوت حنا — بقى يصح تكذب الاشاعات اللى انتشرت فى البورصة بعد الاجتماع اللى عملته لحد ما كانوا القرشين اللى لميناهم فى غيبتك حيطيروا ؟
مكرم الشهير بـ(وليم) — بزيادا كم على انى راكب لكم الرئيس !!

محمد المويلحي

قد يكون الواجب مكروها اذا جاء فى غير موضعه ، كالصلاة في الحانة ، وجلد المجرم فى المسجد ، والضحك في المأتم ، فليس الواجب مما يرغب فيه الناس في كل مكان ، بل له مواطن اذا وقع بعيداً منها لم يكن واجبا ولا مندوبا وسقط عن القوم اداؤه ولو كان ضرورة لابد منها

صلاة الجماعة مما لابد منه ، ولكنها لاتجوز والامام فاسق متهتك ، أو جاهل مرتكب للآثام ، أو امرأة ، فهل يصلي المسلمون صلاة الجماعة وامامهم كذلك ؟ وهذا الواجب أما يجب تركه واجتنابه وتناسيه ؟

كذلك كانت اقامة حفلة تأبين لفقيد الادب محمد بك المويلحي واجبا كالفروض ، وكان حقا على هذه البلاد التي خدمها بأدبه وعلمه واخلاقه أن ترثيه وتخلد ذكراه وتسجل تاريخه ولكن على الصورة التي تتشاكل مع أدبه وفضله ، ومقامه ونسبه ، وطيب عنصره وسجاياه ، لا على صورة تشعر بانه من بيئة غير بيئته ، ومعشر غير معشره ، وناس غير ناسه ، ولم لا يحزن القلب ويحز الكبد ويحرق الدم ان نرى رئاسة حفلة التأبين لحافظ بك عوض ، صاحب جريدة كوكب الشرق

نعم ان موت المويلحي مصيبة على الأدب والفضل والنبل ، مصيبة على هذه البلاد ، مصيبة على هذه الامة ، بل مصيبة على الشرق العربى كله ، ولكن مصيبة أخرى أكبر منها وأجل وأدهى ، هي ان يتصدر مجلس تأبينه رجل بينه وبينه كما بين الكوكب الوضاح وبين جب مظلم تنتشر في جوانبه الحشرات ، وسترى الامم العربية خبر هذه الحفلة فلا تدري ماذا حل بمصر من النكبات العقلية فلم يبق فيها من يذكر المويلحي إلا حافظ عوض ، ولا يجد القوم بيئة لاحياء ذكراه غير بيئة كوكب الشرق ، جريدة الهجاء والقذع ، والسخف والركاكة ، والسفاهة والقحة والوقاحة ، جريدة اقلام عباس العقاد وعباس حافظ وامثالهما من غجر القرن العشرين وحثالته وارذاله

محمد المويلحي ، رحم الله محمد المويلحي ، لقد كان نادرة الزمن ، من أعلى الامر الشريفة مكانة ، في ذروة المجد والكرامة ، وكان ذؤابة الشهرة التي تنحسر دونها الابصار وتقصر عنها الهمم العالية ، بما جمع الله له من محتد زكي ، وأرومة طاهرة ، وبسطة في العلم والادب ، ومكارم الاخلاق ، مال عليه الدهر ميله على العظماء والامجاد ، فصبر على عنت الايام وتجلد لهول الحاجة ، فما أراق ماء وجهه ولا نزل عن مكانته ، ولم يشعر أحد الا بانه السري الوجيه ، الحر الجبين ، الشريف مابين الجنبين ، واتصل نبأ ضائقته بواحد من أصحاب المقامات ، فاراد ان ينفس من كربه ، ويسرى عنه ، ويخفف من عبء حوبائه ، وايقن انه يرفض المعونة ويأبى الرفد ، فارسل اليه من يعرض عليه أن يكتب كل اسبوع مقالا أو مقالين في السياسة بخمسين جنيها أو ثمانين في الشهر ، فقال — رحمه الله — مبدأي مبدؤه ، وعقيدتى عقيدته ، ولكنى لاأزج بنفسي بين الاحزاب في شيخوختي ، ولا اختم حياتى بحملة يفترون علي فيها اني بعت قلمي

وأبى عليه شعوره بانه أرفع من موقف الاتهام الباطل ان يشغل أدبه ولو فى طريق لايتعارض مع عقيدته وميله

افهذا يتصدر حفلة تأبينه حافظ بك عوض ، صاحب كوكب الشرق ، الذي يؤجر قلمه ويده ولسانه للباطل ينصره على الحق ، والكذب يطمس به على الصدق ، ويمد يده لتتناول كراه على مقالاته وطنه وشعبه ؟ ! !

اللهم لم يسمع أحد ولم ير ان المويلحي قعد مقعد المتهتكين فى حانة ، ولا مشى في مخزية ، ولا جرى وراء شهوة ، فكيف يتشاكل هذا مع هذا المستهتر بالسمعة الرامي اسمه تحت اقدام السكارى فى الحانات ، حافظ عوض ، الذي لا يبالي بما يقال عنه ويتساوى لديه المدح والهجاء ؟ ! !

هكذا قضى الدهر ، وبهذا جرت المقادير ، وأبى الله الا أن تصاب مصر فى سمعتها أشد اصابة مخزية برئاسة حافظ بك عوض لحفلة تأبين المويلحي ، ويافضيحة المصريين فى الشرق العربي كله يوم تذيع الصحف ان صاحب كوكب الشرق زعيم لمؤبني صاحب عيسى بن هشام

سلام عليك يامويلحي ، ان هذه آخر نكباتك ، والحمد لله على انها نكبة في الدنيا ، ولك عند الله حسن الجزاء فى جنة عرضها السموات والارض ، واذا فاتك صدق التكريم فى العاجلة فانك مكرم في الآجلة من حفاوة أمثالك من الاطهار البربرة الاعلام ، وسيعوض عليك من خسارة تأبين حافظ عوض ما تلقى من استقبال أبيك ابراهيم ، وابراهيم اللقاني ، وحسن الطويل ، واحمد مفتاح ، وجمال الدين ، والاستاذ الامام ، وحفني ناصف ، وأمثالهم من امجاد الكتاب والشعراء الذين تزينت بهم الدنيا وأحسن الله بهم زينة الفردوس فى الآخرة

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

مدرسة الشرائع السياسية

نقد كاريكاتورى للانجليز وبرلمانهم وحكامهم في عهد المملكة آن

— ٢ —

وقفنا فى العدد الماضي من ترجمة هـذا الفصل الشيق من فصول « رحلات جاليفر » للأديب الانجليزي العظيم «جوناتان سويفت» عند شروعه في التحدث عن حوار موهوم دار بين اثنين من اساتذة « مدرسة الشرائع السياسية »في «المجمع العلمي » بعاصمة «لابوتا» حول خير الطرق واجداها في فرض الضرائب بحيث لا يتأذي منها الشعب ولا يحزن وها نحن نأتى بترجمة هذا الحديث وما بقى من هذا الفصل النفيس .

قال سويفت : وقد سمعت حوارا حارا بين استاذين حول خير الوسائل واجداها في تدبير المال دون ان يحزن الشعب ويتألم ، فقرر الاول ان اكفل الطرق بتحري العدل والانصاف هو أن تفرض ضرائب معينة على النقائص والحماقات على أن يترك تقدير الضريبة التي يجب ان يدفعها كل انسان الى محكمين عدول من جيرانه . أما الاستاذ الآخر فقدذهب الى عكس هذا الرأى ونقيضه، فقال ان الضرائب يجب ان تربط على الميزات البدنية والعقلية التى يجعلها الناس مناط اقدارهم وان الضريبة تعلو وتهبط تبعا لدرجة هـذه الميزات من السمو والضعة على ان يترك تعيين هذه الدرجة لكل انسان حسبما يحب ويرضى . فأعلى ضريبة تفرض على الرجال الذين هم أعظم الناس حظوة لدى الجنس اللطيف تكون الاقساط وفقا لما نالوا منهن من التعطفات من حيث الكم والكيف وعلينا ا نأخذ بيانهم عن ذلك حجة مسلمة . كذلك اقترح صاحبنا الاستاذ فرض أكبر الضرائب على الظرف والشجاعـة والأدب بالطريقة ذاتها أي بان يترك لكل انسان تعيين ما لديه من ذلك . أما الشرف واما العدل وأما الحكمة وأما العالمية فلاتفرض قط عليها ضرائب لأنها مؤهلات خاصة لن يعترف بها رجل لجاره أو يقدرها فى نفسه

وتفرض الضرائب على النساء تبعا لجمالهن وبراعة ازيائهن على أن يترك لكل منهن كذلك تقدير ما لديهن منهما . أما الوفاء وأما العفة وأما الزكانة والطيبة فلا يفرض عليها شيء لأن ما يجبي منها لا يغطى نفقات الجباية

وثمة اقتراح يقضي بأنه لكي يستبقى أعضاء البرلمان فى جانب التاج يجب ان يشتروا بالمناصب على أن يحلف كل منهم حلفا ويعطي عهداً بان يصوت لمصلحة البلاط سواء حصل على المنصب أو لم يحصل فاذا تقلد بعضهم المناصب اشترى البعض الآخر على ذمة أول منصب يخلو ، وهكذا يظل الأمل والرجاء على قدم وساق ولا يشكو احد من خلف المواعيد ولكنهم يعزون الخيبة للحظ وهو أعرض اكتافا واقواها من الوزارة

واطلعنى استاذ آخر على صحيفة كبيرة تشتمل على ارشادات لاكتشاف المكايد والمؤامرات التي تدبر ضد الحكومة

وهـذه الارشادات مدونة بدقة عظيمة وفيها ملاحظات كثيرة غريبة ومفيدة للساسة ، ولكنها فيما اظن غير مستوفاة مما حملنى على أن أفضي بهذا الرأي للاستاذ وان أعرض عليه استعدادي لتزويده ببعض اضافات . وقد تلقى اقتراحي بأكثر من القبول الذي يظهره بعض الكتاب لبعضهم عادة وخاصة الاخصائيين منهم فى ابتكار المقترحات والمشروعات. فاعترف لي بأنه يسره أن يتلقي ما عندي من المعلومات

فقلت له ان في مملكة « ترينيا (١) » التى يسميها أهلها « لانجدن (٢) » حيث اقمت وقتا ما مدة قصيرة فى بعض رحلاتي يتألف السكان اجمع — بمعنى ما — من كشافين وشهود ومخبرين ومفترين ومدعين عموميين ومقررين ومحلفين او حالفين ومن اليهم من الاتباع الطاهرين والاذناب المستترين وكل هؤلاء وأولئك يعملون فى كنف الوزراء وتحت قيادتهم هم وأعضاء حزبهم فى البرلمان بمرتبات يتقاضونها من خزانة الدولة أما المؤامرات فى تلك المملكة فهى عادة من صنيع هؤلاء الوزراء الذين يودون ان يلقوا في روع الناس أنهم ساسة دهاة متبحرون ويريدون ان يبعثوا حياة قوية جديدة في ادارة متداعية سقيمة ويخمدوا التذمر ويصرفوا الشعب عنه ويملأوا جيوبهم بالغرامات والاموال المصادرة ويثيروا الرأي العام او يقمعوه حيثما تقتضيه مصالحهم الخاصة . وهم يبدأون أولا بالاتفاق فيما بينهم على المشبوهين الذين يجب ان يتهموا بتدبير مؤامرة . وبعد ذلك توجه عناية خاصة لضبط بريدهم وأوراقهم ثم يصفد هؤلاء الجناة بالقيود والاغلال. أما الاوراق التى ضبطت فيعهد بها الى طائفة من الفنانين البارعين في استخراج المعانى الرمزية من الكلمات والمقاطع والحروف. مثال ذلك أنهم يستطيعون ان يكتشفوا ان سربا من الاوز معناه مجلس الشيوخ وان الكلب الاعرج معناه الغازي او المهاجم وان الوباء

(١) و (٢) يلاحظ التصحيف بين هذين الاسمين المخترعين وبين بريتانيا ولندن فانه ينم عن غرض الكاتب الا وهو نقد احوال بلاده .

معناه جيش عامل وان الباز (١) اشارة الى رئيس الوزراء والنقرس معناه الاسقف والمشنقة معناها وزير الداخلية والمنخل او الغربال معناه الوصيفة في البلاط والمكنسة معناها الثورة والمصيدة معناها الوظيفة والحفرة التى لا قاع لها معناها خزانة الدولة والبالوعة معناها البلاط والطرطور والجلاجل تدل على محظي اومحسوب والقصبة المرضوضة تدل على المحكمة والبرميل الفارغ معناه القائد أو الجنرال والقرحة النزازة هى الادارة

وثم طريقتان اخريان يستعملونهما حين يعز تطبيق هذه الطريقة ويسميها العلماء منهم الموشحات والجناسات فبواسطة الاولى يمكن حل جميع الحروف الهجائية الى معان سياسية فحرف النون يدل على مؤامرة وحرف الباء يدل على فرقة من الخيالة وحرف اللام يدل على اسطول فى البحر . وبمقتضى الثانية يمكن تغيير مواضع الحروف الهجائية في أى وثيقة مشبوهة ان تنكشف اعمق تدبيرات الحزب المتذمر وتهتك اخفى ترتيباته . مثال ذلك ان أحد هؤلاء الفنانين البارعين فى حل الرموز يستطيع ان يجد ان جملة نصها « أخي توم طرأت عليه البواسير » يمكن متي حللنا كلماتها وغيرنا مواضع الحروف أن تتألف منها جملة هذا نصها « قاوموا — فهناك مؤامرة ينفذونها » وهذه هي — كما قلنا — الطريقة الجناسية .

وقد شكرني الاستاذ شكرا عظيما على افضائي اليه بهذه الملاحظات ووعد ان يذكرني بخير في مؤلفه

بيد أنى لم اجد فى هذه البلاد شيئا يحبب الي طول البقاء فيها فبدأت أفكر فى العودة الى وطنى انجلترا . ا هـ .

(١) الطير المعروف واللفظ في الانجليزية يفيد بالابله او الاحمق أيضا

البايع — أنا بياع فواكه ياشاويش

الشاويش — اتلهي ياخي ، الناس مش لايقه تشترى حتى دوم

بنك مصر — فرنسا

٢٤ ميدان لندوم بباريس

يتشرف بان يعلن حضرات المصطافين فى فرنسا والبلاد المجاورة انه مستعد لان يقوم لهم بما يستطيع من خدمات وان لديه مكتبا للسياحة يتوسط لهم في شراء تذاكر البواخر والسكك الحديدية ويسهل لهم وسائط الانتقال والاقامة

قفشات !

— ١ —

أما الكتاب الذي ضمنه دولة محمد محمود باشا بعض سوءات الحكومة النحاسية ومظاهر طغيانها ، ثم رفعه — بصفته رئيسا لحزب الاحرار الدستوريين — الى سدة الجالس على عرش الديار ، فقد ذاع وشاع ، وملأ الاسماع ، وعم البقاع !

واذا كان هـذا الكتاب نفش عفريت الوفديين ، وجنوا من جرائه جنوناً أفقدهم رشدهم ، وأطاح عقولهـم ، وراحوا يتمايلون سكارى وماهم بسكارى ، فاننا — في الحقيقة — لا علينا من شيء !

أكنا نطلب الى دولة محمد محمود باشا ، أن يمسك عن اصطناع المعروف ، وان يغضي العين على القذى ، وما القذى إلا أن تظل البلاد معلقة فى نير الارهاق ، تعاني من العنت والاعتساف بما لا قبل لها به ، ولا طاقة لها عليه ؟ ؟

لا … أما كنا لنطالب ذلك اشفاقا لى مزاج جماعة الوفديين أن يخالطه كدر ، أو يمسه تعكير ، فلينفلقوا ولينذعقوا ، ولتتقطع من الحسرات قلوبهـم ، وليموتوا بغيظهم ، ولتزهق أرواحهم ، ولنستودعها فى ذمة الشيطان …

على أن القوم مكثوا يعوون في صحفهم مثلما تعوي مساعير الكلاب ، يشيعون أن الاحرار الدستوريين على حكم البلاد خارجون مارقون ، وأنهم : « ثائرون وثائرون » !!

بيد ان هذا لا نقيم له وزناً ، ولا نكترث له أبد الدهر ، لو وقفوا عند حده ، ولم يجاوزوا طوره ، ولـكن القوم تخبطوا ، وتخلعوا ، وأخذوا يضربون في غشاوات ، داروا بأقلامهم كما يدور الحمار برحاه ، وانقلبوا ينفثون من جراح صدورهم العليلة قيحا وصديدا تفر منه الانوف فرارا … !

ونحن لا نقول لهؤلاء القوم سوى أن ينتظروا غداً وانا معهم من المنتظرين !

***

— ٢ …

ظهرت نتيجة الانتخابات لمجلس الشيوخ فأبلى الوفديون فيها بلاء حسناء وفازوا فوزاً عظيما . . .

وأنا — في الواقع — كنت على أثبت يقين من أن نتيجة الانتخابات ، ستكون التي كانت ، أعنى ان الّذين رشحوا أنفسهم ، ولم يرشحهم الوفد ، قام في معتقدي من أول ساعة أنهم — لا محالة — ساقطون !

أقلت لي : « ولماذا » ؟

اذن : أجيبك …

حزب الوفد ، له هيئة برلمانية ، ومن هذه الهيئة البرلمانية تكونت الوزارة الوفدية الحاضرة ، لأن أعضاءها كانوا نوابا قبل أن يكونوا وزراء …

وتلك الهيئة البرلمانية التي حدثتك عنها ، رشحت فى الدوائر الخالية لمجلس الشيوخ من شاءت ومن أجزل لها العطاء ، جزاء ما ستقدمه له من معاونة وأجر عملها على نجاحه بمختلف الوسائل !

وكما ذكرت لك أن الوزارة الحاضرة من الهيئة البرلمانية ، فعلى عاتقها قسط من الموازرة والمعاضدة للمرشحين الوفديين يجب أن تنهض بتأديته …

فما بالك بها ، وهي صاحبة الأمر والنهي ، صاحبة الحل والعقد ، في يدها أن تسخر مرؤوسيها من رجال الادارة فى شتى البلدان ، وتجيش جيوشهم ، وتقول لهم : كونوا فى صف هذا ، واطردوا صف ذاك ، فيكونون راضين صادعين لا يعارضون … !

أليس هذا يحدو بالهيئة البرلمانية الوفدية ، الى أن تقذف بكل المهمة على عاتق بعض أعضائها الذين هم أعضاء الوزارة الحاليـة ، والذين هم يملكون القيام بها على وجه كامل غير منقوص ؟

بلى …

ذلك يحدو الى هذا وقد كان !

قامت الوزارة الحالية بالمهمة جهد مستطاعها ، وظهرت فى الختام النتيجة ، فاذا بالوفديين قد ابلوا بلاء حسنا . واذا بهـم قد فازوا فوزاً عظيما …. !

كل ما في الامر ، أن أعضاء مجلس الشيوخ اليوم بالتعيين ، لـكنهم شطران : شطر تعينه المراسيم الملكية ، أما الشطر الآخر ، فتعينه مراسيم أخري — ان صح هذا التعبير من جانب الهيئة الوفدية البرلمانية ! ….

والليالي من الزمان حبالي … !

***

— ٣ —

حكت « ست روزه » في العدد الاخير من مجلتها ، أن السيد التفتازاني ، يشتري « كا كولته » من محل « تبريز الخياطة المشهورة » ولا أدرى لماذا عنّ لها أن تذكر هذه التافهة التى لا معنى لها ، ولـكن لفت نظري أنها بعدان

عثمان — بقى رواية الموسم اسمها رواية « الاحتياطى » يا عمي كشكش

كشكش بك — ايوه يا ابنى « الاحتياطي » اللي راح منه تسعة مليون فى دخول الحكومة مشترية لقطن يوليو و ١٧ مليون شارية بها من قبل، وعشرة مليون شارية بهـا موحد ما تقدرش تبيعه ولازم حتلم السنة دي الضرايب بالكرباج ! !

أتت على اسم الخياطة الصقت بجانبها علامة تعجب !

الحق أن « ست روزه » تريد ان تغمز وتلمز، ذ أن الذي أتذكره أن « تيريز » الخياطة هذه، هي — بعينها — صاحبة العلاقة بالنائب المحترم .- أو الشيخ حالا — عبدالحميد البنان، وهي بعينها من أملت على « المحضر » ما نشره الكشكول من زمن مضى !

« ست روزه » كلما أحست بواحدة تتصل بالوفد والوفديين ثار ثائرها، وجعلت تدس وتكيد بمناسبة، وبغير مناسبة. وهي معذورة، لأنها شديدة « الغيرة » !

بعض هذه « الغيرة » يا ست روزه، وإذا كان تعدد الزوجات مباح، أفلا يباح تعدد.. الأخريات ؟

— ٤ —

وأيضاً « ست روزه » في العدد الاخير من مجلتها !

تنبرت لهجتها نحو الوفد والوزارة، وحاكت شيئاً من فضا نحهما، ولكن نشرها متخذة له طريقاً طريفا !

أرادت ان تفضح الوزارة، وتنشر أنها تشتري الاقلام، وتبتاع الذمم، وتطعم الافواه، لتستحي منها العيون، فلا تلمحها بنظرات شزراء

أرادت ان تقول ان الوزارة رشت « المقطم » لكيلا يستمر في استعراض « أثقال القيل والقال » !

كتبت أولا تقول ان الدكتور فارس نمر ذهب الى وزارة الداخلية، ثم جاءت في صفحة أخرى وقفتها على سب المقطم، وصورت النحاس باشا يقدم كيسا من النقود الى الدكتور فارس نمر صاحب المقطم، وفي نفس الصفحة، قالت ان الوزارة « تضرب أبدع مثل للعبط والسذاجة في القرن العشرين » !

ليس الذنب على ست روزه وإنما الذنب على من يتركها ويتعلق بالست « فيرا » وكتب الله الغيرة على بنات حواء ... !

ومن هنا ورايح فليستلم النحاس باشا من ست روزة !

« قفاش »

من ادارة جريدة الكشكول

كل طلب اشتراك فى الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

ديوان التحقيق (محاكم التفتيش)

والمحاكمات الكبرى

للأستاذ محمد عبد الله عنان المحامي

فيه تاريخ مسهب لديوان التحقيق ونظمه ومحاكماته وبالاخص محاكمات العرب والعرب المتنصرين في الاندلس. ثم مجموعة كبيرة من المحاكمات والقضايا الكبرى منها: محاكمة لايدي جان جراي . دون كارلوس . ماري استوارت . تشارلس الاول . ايرل سترافورد . أوربان جرانديه . الكسي رومانوف . مأساة السموم . الشفاليه دي لابار . عقد الملكة . لويس السادس عشر . ماري انتوانيت . شرلوت كرداي . مدام رولان . لويس السابع عشر . دوق دنجين سليمان الحلبي . أرسيني . الماريشال بازين . قضية دريفوس ... الخ

يقع في خمسمائة وخمسين صفحة من القطع الكبير، ومزين بخمس وخمسين صورة تاريخية، ومطبوع في مطبعة دار الكتب الاميرية على أجود ورق . ثمنه ٣٥ قرشا ويطلب من لجنة التأليف والترجمة بشارع المبدولي بعابدين ومن المكاتب الشهيرة

ابتداء من ١٠ يونيو الى نهاية مدة الصيف

بكازينو البلدية بالمنصورة

ستفتتح صالة الموسيقى الوترية أوكستر عربي وافرنجي

في الهواء الطلق على ضفة النيل

كلام ورد غطاه

الطيار وعابر السبيل

كان أحدهم يحاول أن يعبر طريقا مزدحما بالسيارات من افريز الى الآخر بينما يتطلع الى السماء ليتابع بنظره طيارة فصدمته سيارة وقذفته ثانية الى ثالثة فما وصل الافريز الذي يقصداليه الا مهشما وجاء رجل الاسعاف وبينما كان يضمد جراحه تبادلا هذا الحديث

عامل الاسعاف — ماذا دعاك حتى اصبت بكل هذه الاصابات

عابر السبيل — كنت اتابع بنظري طيارة وافكر في الخطر العظيم الذي يستهدف له الطيارون ...

دائما يربط حذاءه

خسر رجل جميع نقوده في المقامرة على خيل السباق ثم خرج وهو يكاد لا يطيق نفسه من شدة الغم فلم يخط خطوتين على افريز الشارع حتى استحال عليه التقدم اذ اعترض سيره رجل منحن انحناء شديداً لربط حذائه فانفجر غيظ صاحبنا من ثقل هذه العقبة المعترضة وركل الرجل ركلة شديدة القوة على وجهه على بضعة اذرع وهنا انبرى له الرجل وسأله بكل برود

الرجل — ماهى الفكرة في هذه الركلة فما صنعت شيئا غير ربط حذائى

المقامر — كلام فارغ. انت دائما تربط حذاءك ...

الدمعة المضحكة

كان الشاويش متولي يمر وسط عساكر البلوك وهم يأكلون « بمكمم » ، فما راعه الا أن وقف أحد العساكر وقال

العسكري — الدمعة اللي جابوها لنا النهار ده دي مضحكة يا شاويش متولى

الجاويش — (حانقا لخروج العسكري على النظام) ايه ، صحيح ؟ امال مش شايفك بتضحك ليه يا عسكري ؟ ...

بين حبيبين

هي — أحق طلبتنى من والدي ؟ هذه مفاجأة شديدة

هو — على كل حال اظن ان المفاجأة أخف من الشك ...

تضحك مع الفطيرة

دخلت ربة المنزل الصغيرة بعظمة الى المطبخ وقالت للطاهية

ربة المنزل — سمعتك تضحكين وحدك فهل انت مجنونة ؟

الطاهية — كلا يا سيدتي فانا أضحك من الفطيرة التى عملتيها الصبح ...

متمكنة في كل شيء

أحدهم — علمت انك تزوجت آنسة راقية

آخر — نعم فهى متمكنة من الآداب والموسيقى والتصوير والعلوم الخ وبالاختصار متمكنة من كل شيء الا من ...

الاول — من ماذا ؟

الآخر — من المنزل ...

الحزر والمعرفة

تلقى عروسان جديدان ظرفا به تذكرتا سينما ورقعة كتب عليها هذه العبارة « حذرا من الذي ارسل لكما التذكرتين »

وفكر العروسان طويلا ولكن لم يهتديا الى المرسل فقررا الذهاب الى السينما لعله يظهر نفسه لهما هناك. لكن لم يقابلهما أحد فى السينما وعادا بعد الانتهاء الى المنزل يفكران في الصديق الذي راقه ان يمازحهما على هذا النحو فلما وصلا وجدا أغلى متاعهما مسروقا ووجدا على المائدة رقعة كتب عليها ما يأتي : —

« الآن عرفتما بالتأكيد من الذي دعاكما للسينما » ...

الكرم الزائف

أراد بخيل أن ينفي عن نفسه سمعة البخل فدعا أربعة من أصحابه الى مجلس شراب وبعد انتهاء المجلس وشروع الاصحاب فى القيام منه أراد البخيل أن يبالغ فى اظهار الكرم فقال

البخيل — اسمعوا يا اخواني. لنا أن نشرب كمان كأس وبذلك تكون انت يا محمد شربت خمسة وانت يا علي سبعة وانت يا حسن ثمانية وانت يا طه عشرة

الجميع — يا حفيظ الراجل عاددهم وحافظهم بالترتيب ...

ذكاء البحارة

بحار — أظن أنهم سيختبرون ذكاء البحارة اختبارا عاما لانتقاء الذين يجب الاستغناء عنهم بعد ان قرر المؤتمر البحري تخفيض التسليح البحري

آ — أظن انهم لو علموا ذلك سيضطرون الى الغاء الاساطيل ...

الممثل النابغة

كان أحد الممثلين لا يعطي الا ادوارا صامتة وكان يؤكد لاصحابه انه متى اتيحت له الفرصة واعطى دورا يتكلم فيه فهو سيدهش الناس ببراعة تمثيله وأخيراً جاءت الفرصة واعطى دورا يمكنه من أن يتكلم على المسرح هاتين الكلمتين : جاءت حقا

وذهب صاحبنا يتمرن أمام مرآته على نطق هاتين الكلمتين بلهجات مختلفة ووقفات منوعة حتى اقتنع بانه اتقن الاداء وأخيراً

جاءت ليلة التمثيل الموعودة فاستعد لها أعظم استعداد واستدعى جميع اخوانه للتفرج عليه وأخيراً القى السؤال الذي يجب أن يرد عليه وهو

— أحقا جاءت النهاية ؟

الممثل — أحقا جاءت ؟ ...

على ماذا تعيش

هي — قال لي علي انه يستطيع ان يعيش على قبلاتي وحدها

أخرى — وهل ستسمحين له بذلك

الاولى — كلا الى ان أعرف على ماذا استطيع ان اعيش أنا ...

نابوليون

ركب احدهم القطار بلا تذكرة فلما سأله المفتش أراد أن يتخلص بالمزاح وأخذ يصرخ : أنا نابليون أنا نابليون

المفتش (للتذكرجي) — سلمه فى المحطة الآتية فهي محطة واترلو ...

البسكوت

الأم (لابنتها) — أنا جبت البسكوت لك أو لأخيك الصغير ؟

البنت — آه يا أمي اد ايه كان طعم

١١٧٩ انه في يوم الاربعاء والخميس ١٨ و ١٩ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بنجع الدنافقه تبع اولاد يحي بحرى وبسوق بندر جرجا سيباع بطريق المزاد العمومي بقره حمراء س ٤ تقريبا ملك محمد احمد بهلول الصغير الملقب بماجد وعبد اللطيف بهلول بصفته وصى على قصر المرحوم احمد بهلول من النجع الدنافقه تبع اولاد يحي بحرى المحجوز عليهم تنفيذا بتاريخ ٦ مايو سنة ٩٣٠ بناء على طلب الشيخ محمود احمد بهنساوى من اولاد يحي بحرى نفاذا للحكم نمره ١٨٧١ سنة ٩٢٩ جرجا وفاء لمبلغ ٣١٦ قرش صاغ بما فيه اجرة النشر هذا فكل من له رغبة فى الشراء عليه الحضور

البنك الشرقى الالمانى — شركة مساهمة

اسسه سنة ١٩٠٦

الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطه ٢٠٠٠ر٠٠٠ر١٣٢ مارك ذهب

الدرمشتاتر وناشيونال بنك « « ٢٠٠٠ر٠٠٠ر١١٥ «

مركزه الاساسى — برلين

الفروع مصر — الاسكندرية — هامبورج — الاستانة (غلطة واستامبول) — وأزمير

(في القطر المصري بنك حسن سعيد باشا — سابقا)

الفروع فى القطر المصرى

طنطا — المنصوره — المحلة الكبرى.

بني سويف — الواسطى — بوش — ببا — الفشن — مغاغه — بنى مزار .

المنيا — سمالوط أبو قرقاص — ملوي — ديروط

سوهاج — أبو تيج — طهطا — جرجا .

وله مكاتبون في كافة مدن العالم — يقوم بكل أعمال البنوك على العموم ومستعد — لاعطاء خطابات الاعتماد على مراكز حمامات البحر ومواقع الاصطياف

الممثلان التجاريان « دور بنك »

من ادارة الجريدة

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

في يوم الاحد ٢٩ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا بالعزبة مركز منفلوط والايام التاليه اذا لزم سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز التحفظي المؤرخ ١٥ أغسطس سنة ٩٢٩ ملك محمد ابسخرون من الناحيه وفاء لمبلغ ٢٩٨ جنيه قيمة الباقي من المحكوم به والمصاريف خلاف رسم التنفيذ وأجرة النشر هذا نفاذا للحكم ن ٦٠٠ سنة ٩٢٩ كلي اسيوط والبيع كطلب الست نزهه حنا ويصامن ذوات الاملاك باسيوط ومحلها المختار بها مكتب حضرة الاستاذ مهني افندي حبيب المحامي

فعلى راغب الشراء الحضور ١١٧٨

سينما أمبير

بشارع عماد الدين تلیفون نمرة ٠١ — ٢٩ مدينة

بروجرام جديد

كل اسبوع

كيف يقتسمون أموال الدولة

تساءلت جريدة السياسة الغراء عما اقترفته وزارة الاشغال في أمر الارض التي أخذت من النائب الوفدي محمود بك عبد النبي لانشاء جناية بمركز أجا من الاسراف الذي لا يطاق في تقدير ثمنها مما لم يسمع بمثله ابداً ، وفى انشاء كوبري خاص لهذا العضو يكلف الدولة أموالا طائلة، وقد قامت البلاغ بعوائها لتدافع عن وزير الاشغال بكلام سخيف أحمق شأنها فى كل ما يصدر منها من دفاع

لم تجرأ هذه الجريدة الحمقاء ان تكذب ما تساءلت عنه السياسة الغراء لأنه مكشوف للشمس تلفح وجهه ، وانما عمدت الى التضليل والتلفيق فقالت، ان السياسة اخطأت في اسم الترعة . . . . وان الذي قدر الثمن ليس وزير الاشغال وانما هو وزير المالية . . . فكان مثلها في الدفاع عن عصابتها مثل الدب مع صاحبه الصياد ... فما ابدع هذا الدفاع وما ابلغ المدافع.

ولأن هذه الجريمة أكبر مما تحدثت به جريدة السياسة الغراء وان الناس قد عجوا بالسخط من هذه التصرفات المجرمة فقد رأينا ان نزيد الناس تبصرة بشيء مما تقترفه هذه الفئة المخربة

ان الارض التي اخذت لهذه الجناية من ملك ذلك النائب انما هي أرض بائرة من كل زرع عارية من كل ما يجعل لها قيمة أكبر من قيمة الارض الزراعية ، اللهم إلا سوراً مهدماً لا قيمة له كان قائما على جانب منها فكان من العدل والانصاف ان يقدر ثمن مثل هذه الارض بالفدان ، ولا يزيد ثمن الفدان من أرض هذا النائب عن مئة جنيه ولكن أبى عليهم ظلمهم واسرافهم الا ان يقدروا ثمن ما أخذ من هذا النائب بالمتر وان يكون ثمن المتر جنيها ونصف جنيه ليصل ثمن الفدان من هذه الارض الى نحو ستة آلاف من الجنيهات

وكان هذا الاسراف الشنيع لم يشبع نهم جشعهم فقضوا بأن يكون سور هذه الجناية أمام عزبة هذا النائب من الجانبين من بناء مما كلف خزينة الدولة آلافاً أخرى من الجنيهات وذلك غير الثمن

ثم لم يقفوا عند هذه المظالم المتوالية والاسراف الشنيع في أموال الدولة بل أمروا باقامة كوبرى خاص لهذا النائب على الجناية على غير ضرورة

وقد زاد عجب الناس وسخطهم الاسراع في اتمام كل هذه الاعمال أمام عزبة هذا النائب في حين انه لم يحفر في هذه الجناية على طولها شبر واحد من الارض ... كأنهم فى عملهم هذا الذي يشبه اعمال متلصصة الليل كانوا يخشون ان يدور الفلك بما لا يشتهون فيقف هذا السيل من المال عن أحدهم

هذه هي الحقيقة فى أمر الارض التي أخذت من أرض محمود بك عبد النبي وما اغدق عليه بسببها نرويها ونتحداهم ان يقولوا ان فيها حرفا يغاير الحقيقة

« عالم بالحقيقة »

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول من حضرات المشتركين ان يجعلوا تحاويلهم على بوستة الدواوين بمصر

من السهل

أن يزول هذا السعال

وانه يعطى الراحة المحققة والفرج السريع منذ اكثر من نصف قرن والصغار والكبار في جميع انحاء العالم يتعاطون

دواء شمبرلين للسعال

وهو لذيذ الطعم لا يحتوى على مواد مخدره او عقاقير ضارة مؤذيه . يزل السعال والبرد وبحة الصوت ويمنع تطور الانفلونزا والنزلة الشعبيه وذات الرئة

توجد أنواع كثيرة من السعال اذا لم تعالج بسرعة سببت امراضا خطيره وهذا هو السبب فى أن كثيرين من الناس فى جميع انحاء العالم يعتمدون على

دواء شمبرلين للسعال

خال من المواد المخدره

CHAMBERLAIN'S
COUGH REMEDY

اقرأوا فى جريدة الثغر كل يوم

١ — مقالا ممتعا عن الحالة السياسية

٢ — مقالا ممتعا عن السياسة الخارجية

٣ — أبلغ وأدق ما تجري به الاقلام في الآداب والفنون

٤ — أهم الاخبار عن الحالة السياسية المصرية وعن الحوادث والقضايا والشؤون العامة

٥ — تعليقات موجزة في المسائل الحزبية وأعمال الزعماء وآرائهم

سرقة وسرقة

كنت أرى رجلاً مهيب المنظر ، متأنقا في ثيابه ، في حشمة العظماء ، وبيده عصى لا يمشي بها الا وزير أو مدير بنك ، يسلم عليه الناس في الطريق بالايدي الى الرؤوس ، فيرد التحيات بسبابة يمناه ، منطقة كأنه ولي نعمتهم ، ومقسم ارزاقهم ، والمسيطر عليهم ، فاسأل عنه فيقال انه في المحكمة المختلطة ، فلا ازيد في الاستخبار لدلالة شكله ومشيته وحركاته على انه قاض جليل القدر ، رفيع الشأن ، واسع السلطان ، ولم يزل هذا اعتقادي فيه الى ان عرض لي شأن في المحكمة المختلطة ، فرأيته يلبس المحامين اردية المرافعة المعروفة بالبنشات أو الروبات ، وتكشفت هذه العظمة والابهة عن فراش في تلك المحكمة ، يسقي الموظفين الماء ، ويجيء المحامين بالقهوة ، ويأخذ من اغنياء المتقاضين الاعطيات أو البقاشيش اذا صادفت الاحكام هواهم ، وكان الغلبة لهم على خصومهم ، فتذكرت قول صاحب الشاهد في بعض القواميس

ترى الفتيان كالنخل
وما يدريك ما الدخل

وكثيراً ما يغرك مظهر بعض الناس ، فتحسب في القبة شيخا وما فيها الا هواء ، ويحكي الهر انتفاخا صولة الاسد

سطا لص في أول هذا الشهر على دار حضرة صاحب السعادة علي باشا جمال الدين وكيل وزارة الداخلية ودخل وهو يظن انه سيسرق ما يثقله من بنك نوت وذهب وفضة ، ويحمل ماخف وغلا من يواقيت ولآلئ وماس وزمرد ، وما لا يخطر ببال أحد من نفائس الاعلاق ، وكل انسان يعرف ما يداخل اللص الساطي على دار وكيل الداخلية من الرهبة والخشوع والخوف والطمع فوصل وليته ما وصل الى ... ماذا ؟

وصل بعد خوض المنايا وشق صفوف الاهوال الى خزانة حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الداخلية ، وكأنما وصل الى كنز توت عنخ أمون ، أو مقبرة قارون ، أو خزانة روتشلد ، أو مستودع مال روكفلر ، ففارقته المخاوف من الفرح ، واطمأن وكأنه في مأمن من كل خطر لوصوله الى هذه السعادة التي تبيد العالم ولا تبيد ، وعالج الخزانة ، حتي فتحها ، ومد يده الى ثروة فورد مصر ، فلم يجد الا خمسة جنيهات ، كان قادرا على ان يسرق اضعافها من حانوت جزار ، أو دكان عطار .

فيا خيبة المسعى ، ويا ضيعة الامل ، ويا كذب الظن الحسن ، ويا حيرة المتفكر في شأن علي باشا جمال الدين كيف يعيش طول شهره وليس في بيته في أول الشهر غير خمسة جنيهات لا تكفي ثمنا لبنزين الاتمبيل أو أجرة لكواء الملابس أو مرتبا للطباخ ، ومن أين له طباخ وهو في أول الشهر افقر مني وأنا في آخر الشهر ؟

أعود فأقول

ترى الفتيان كالنخل
وما يدريك ما الدخل

واتذكر ذلك الفراش الذي كنت احسبه قاضيا في المحكمة المختلطة فاقسم لا اغتررت بمنظر ولا بمنصب ، ولا سيما اذا رأيت اللصوص يسرقون من بيت فلاح اسمه محمد حسن عوض الله من أهل قرية يقال لها الكلاح في مركز ادفو أربعة وعشرين الفا وثمانمائة جنيه ، في اليوم الذي سرقت فيه من علي باشا جمال الدين الخمسة الجنيهات

وهنا يأمرنا الفضول بالسؤال ، اليس علي باشا جمال الدين موظفا ، له مرتب ضخم ، فاين ذهب مرتبه في أول الشهر فلم يبق منه للص غير هذه الحثالة ، التي لا تطعمه النخالة ، ولو كان علي باشا جمال الدين « خالي شغل » أو خارج من « ليلة زار » أو « جهاز عروس » لقلنا معذور ، ودعونا على اللص ولعناه ، واستعذنا منه بالله ، ولكن الباشا متربع في دست المنصب ، لم تمض أيام على أخذه المرتب وهو شيخ كبير ، لا يسهر ولا يسكر ، ولا يتزين ولا يتعطر ، وانه لسر حاش لله ان يتصل بميسر أو بذلك المرض الذي يقال له الكر... فنقول اضاع مرتبه على مائدة خضراء ، أو ... جلسة جمعية خيرية ، والله وحده يعلم الغيب

على انا نحمد الله علي ان ذلك اللص ... تمتد يده الى الخزانة الجمالية العامرة الا بعد ... دفع الباشا حق الخضري والزيات ، والقصاب والبقال ، وضمن رزقه شككا الى آخر الشهر المقبل ، والويل ثم الويل اذا حقد اللص ... الباشا فأعاد الكرة في أول يوليو ، فأخذ الشهر كاملة وترك البيت الكريم من غير مليم

أما بعد فمن الذي يأمن علي ماله أو ... في هذه الايام التي يسطو فيها اللصوص ... وكيل الوزارة المسيطرة علي الادارة والبوليس وماذا يصيب البلاد وقد شغل النحاسة الحكو... عن حراسة الاموال والارواح بالجري ... المرشحين للانتخاب ، لاحراز كراسي الشيوخ للوفد ، ويحترق من يحترق ، وفي ستين ال... داهية ما يضيع واحد

وكيل الكشكول
في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي ... وكيل الكشكول في الوجه القبلي للتحصيل ... فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

شؤون شتى !!

شجاعة

في البرقيات الواردة من رومانيا في ٨ يونيو الحالي ان مجلس النواب والشيوخ هناك وافقا على إلغاء تنازل الامير كارول ولي عهد رومانيا وملكها الآن عن العرش ، ثم نودى بالأمير ملكا باغلبية ٤٨٦ صوتاً ضد صوت واحد ، ترى لو ان هؤلاء النواب والشيوخ نمر كالنمر التى تتخذ لها مقاعد في مجلسى النواب والشيوخ في بلادنا أ كان يجرؤ نائب واحد فقط على أن يخالف النواب والشيوخ جميعا في أمر كهذا أجمعت عليه رومانيا من أقصاها الى أقصاها وهو يتعلق بعرش لا بقانون اجتماعات ومظاهرات ولا بقانون محاكمة وزراء ولا بقانون حمل السلاح ولا بغيرها من الشؤون الصغيرة ؟ ؟

ولهذه الشجاعة من هذا الصوت الروماني الجرىء الذي انفرد وحده بمخالفة النواب والشيوخ جميعاً نظير في تلك البلاد ، فان أحد اعضاء مجلس الوصاية على العرش هناك وهو من رجال الدين قد استقال من عضويته ليرضى ضميره بعد ان رأى انه ليس من الامانة ان تدب الدسائس دبيبها ليحل البرنس كارول محل ولده ثم يسكت عليها ، وهذه شجاعة نغبط اصحابها عليها ونتمنى بجدع الأنف لو أن بين نوابنا وشيوخنا من يحمل في قلبه ذرة من هذه الشجاعة فلا ينتظر وحي النادي السعدي في الامور كلها صغيرها وكبيرها

حكومة روسيا واضطهادها للأديان

في برقيات هذا الاسبوع ان حكومة السوفيت ألقت القبض على مفتى المسلمين في موسكو وألقته في غياهب السجون لأنه رفض أن يمضى اقراراً وضعته بأنها لا تضطهد الأديان والمذاهب ، وليس لنا ان نتكلم الآن فيما كان يجب على المسلمين ملوكهم وعلمائهم وغير ملوكهم وعلمائهم من كل من يغار منهم على دينه ، ليس لنا ان نتكلم فيما كان يجب على هؤلاء من الاحتجاج على ظلم تلك الحكومة التى لا يعرف الناس لحكمها نظيراً في التاريخ ، ولكننا نتكلم الآن عن هذه الاجراءات التعسفية التى تتخذها حكومة كحكومة الروسيا تتصل بكل شعوب الارض وحكوماتها وتعلم انها تعيش في القرن العشرين ككل من فوق هذه الارض ، هذه الحكومة تثبت بالبراهين القاطعة منذ اشهر انها اضطهدت كل من كانت تراه يقيم شعائر دين من الاديان ، وقد احتج على هذا الاضطهاد كثير من رجال الدين المعروفين في العالم فعدت هذه الحكومة الطائشة الاحتجاج تدخلا من المحتجين في شؤون روسية بحتة ، فما الذي اذن حدا بها الآن الى أن تحمل رجال الدين في بلادها على امضاء قرار تتنصل به من مظالمها ؟

واذا كانت قد بغت على اصحاب المذاهب أو لا بقهرهم على عدم اقامتهم شعائر مذاهبهم فانها الآن بحملهم على ان يقروها على الكذب بغى آخر ، وهذا ولا ريب ضغث على إبالة ، أو هو يزيد الطين بلة .. !

اعتذار عن التقهقر أم ماذا ؟

روت احدى صحف الصباح في هذا الاسبوع ان مشروع قانون محاكمة الوزراء لن يعرض على البرلمان في دورته الحاضرة نظراً لأنه يراد ادخال تعديلات جديدة فيه تحتاج الى دراسة ، ولأن بعض النواب له ملاحظات على هذا المشروع ، وهذا كله يستغرق زمنا طويلا لا تتسع له الأيام الباقية في الدورة البرلمانية الحالية

ونحن نرى ان هذا الاعتذار عن تقهقر وزارة الباشا النحاس هذا التقهقر المخجل . ونظن بل نوقن ان مصير هذا المشروع كمصير مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات التى أجل بعد ما نظر فيه مجلس النواب واتمه ، ثم احاله على مجلس الشيوخ في سنة ١٩٢٦ ، بيد ان الفرق بين المشروعين ان هذا لم يؤجله الباشا النحاس إلا بالمدرعات والبوارج الحربية أما ذاك فان تأجيله يرجع الى أسباب أهمها الاستماتة في كراسى الحكم والله أعلم ... !

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الشيخ عبد الله رقم ١٨ — تليفون رقم ٣١ـ ٣٨ و ١٤ ـ ٦٢

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر والوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع ما يطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات واوراق الاعمال الحسابية المجدولة

بنك مصر - سوريا - لبنان

ببيروت بشارع فوش وطرابلس

يتشرف بأن يعلن حضرات المصريين الذين يرغبون فى الاصطياف في سوريا و لبنان انه مستعد لأن يقوم بجميع الخدمات المالية من فتح حسابات جارية وبيع وشراء العملة والوساطة فى جميع الاعمال المالية التي يحتاجون اليها اثناء اصطيافهم

وبه « مكتب للسياحة » يقوم بجميع التسهيلات اللازمة لحضرات المصطافين من ارشاد عن جهات الاصطياف ومعاونة على السكنى في الجهات التى يختارونها ومساعدة في ترتيب وسائل الانتقال من جهة الى أخرى

١٠

من ادارة الكشكول و ثغر

ليس لجريدتي الكشكول والثغر وكيلا عاما في الوجه البحرى خلاف حضرة ابراهيم افندي عاشور لتحصيل قيم اشتراكات (الكشكول والثغر) بمقتضى ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منه فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

وكذا خولنا له الاتفاق على الاعلانات فى جريدتى الثغر والكشكول

مطبعة الكشكول

تعلن مطبعة الكشكول أنها مستعدة لطبع ما يقدم لها من فواتير ودوسيهات وظروف وجوابات الخ. وطبع الكشكول هو أوضح دليل على النظافة والاتقان

١١٨٠ فى يوم الاثنين ١٦ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ افرنكي صباحا والايام التاليه بنجع قصاص تبع المراغه مركز سوهاج سيباع بالمزاد نصف اردب قمح فريده داخل جوال ملك طه السيه ابو سديره من الناحيه حجز عليه في ٥ مايو سنة ٩٣٠ نفاذا للحكم الصادر من محكمة سوهاج الجزئيه في القضيه المدنيه ن ٧١٧ سنة ٩٣٠ وفاء لمبلغ ٨٠ قرش صاغ قيمة اتعاب المحاماه المحكوم بها ورسم التنفيذ وأجرة النشر والبيع كطلب الاستاذ سلامه افندى عبد الله الافوكاتو الوكيل عنه سعيد نخله بسوهاج فعلى راغب الشراء الحضور

١١٧٤ فى يوم ١ و ٢ يوليه سنة ٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكى صباحا والايام التاليه اذا لزم بناحية دلجا مركز ديروط سيباع علنا الاشياء الواضحه بمحضر الحجز ملك يسى محلي من دلجا مركز ديروط وفاء لمبلغ ٦٩٢ قرش صاغ عافيه اجرة النشر خلاف مايستجد من المصاريف نفاذا لحكم محكمة ديروط الجزئيه في القضيه المدنية نمرة ٨٥٩ سنة ٩٣٠ والمتوقع الحجز عليهم فى ٢١ يناير سنة ٩٣٠ كطلب الخواجا عبد الملاك حنا التاجر بديروط فعلى راغب الشراء الحضور

١١٧٦ في يوم الاحد ٢٩ يونيه سنة ٩٣٠ الساعه ٨ صباحا بناحية نشيل مركز طنطا غربيه وفى يوم ٣٠ منه بناحية ابشاواي الملق سيباع بالمزاد حماره زرقه سن ٦ سنوات عشر ملك ست البلد ابراهيم عبد الجواد من الناحيه المتوقع الحجز التنفيذي عليها في ٢٧ مايو سنة ٩٣٠ نفاذاً لحكم محكمة مركز طنطا ن ١٠٧٠ سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ١٢٠ قرش صاغ المحكوم به والمصاريف كطلب الشيخ سليمان محمد الشلبي المقيم بطنطا فعلى راغب الشراء الحضور

١١٨٢ محكمة اطسا الاهلية

انه في يوم السبت ١٤ يونيه سنة ١٩٣٠ الساعه ٦ صباحا بمحل الحجز بناحية طبهار مركز اطسا فيوم والايام التاليه له اذا لزم الحال

سيباع علنا جدي أزرق سن ٣ سنوات وعنزه سوده سن سنتين وعنزه نقطه سن سنة و ٤ قرانب كبيرة وحله نحاس ملك اسماعيل حسن من طبهار مركز اطسا

وذلك وفاء لمبلغ ٦٤٠ م ٣ ج قيمة الصادر به الحكم في القضية ن ١٣٦٥ سنه ١٩٢٧ مدني السيده زينب والمصاريف ورسم التنفيذ واجرة النشر وهذا البيع كطلب حافظ افندي محمد احمد من مصر فعلى راغب الشراء الحضور

١١٨١ اعلان بيع

انه في يوم الثلاثاء ١٧ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ افرنكى صباحا للساعه ٦ افرنكى مساء ببندر بني سويف سيصير اشهار مزاد بيع المنقولات المبينه بمحضر الحجز المتوقع عليها بتاريخ ٧ مايو سنة ١٩٣٠ ملك عويس مرسى الجزمجي بشارع الجيالى بملك العدوى ببني سويف تنفيذا للحكم الصادر من محكمة بني سويف الجزئية الاهليه في ٢٩ مارس سنة ١٩٣٠ نمره ٢٨١٢ سنة ٣٠ وفا المبلغ ١٠١٤ قرش صاغ بخلاف ما يستجد من المصاريف لغاية السداد وهذا البيع كطلب معوض افندى حسان التاجر ببني سويف بشارع الجيالى فعلى من له رغبة في الشراء الحضور

زيادة العمل

كثيراً ماتشتد آلام الرأس فاذا اردت التخلص منها فاسرع بتناول

اقراص الاسبيرين

فانها تزيل آلام الأسنان والأذان ونزلات البرد وألم الاعصاب وتخفف الحمى

وهي تباع في أنابيب من الزجاج بكل منها ٢٠ قرصاً أو في كبسول يحتوي على قرص واحد وعلى الغلاف ماركة صليب باير

وللاحتراس يجب رفض الاقراص المجردة من غلافها

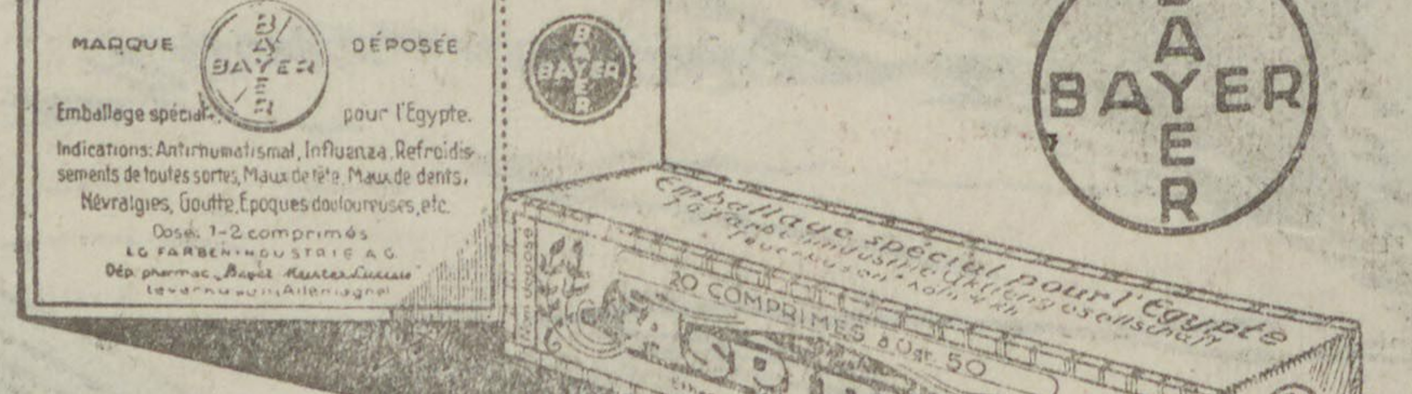

١١٨٣ اعلان بيع

انه في يوم الاحد ٢٢ يونيه سنة ١٩٣٠ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التاليه لحتي يتم البيع بسوق منقباد ومركز اسيوط سيباع بطريق المزاد العمومى بقرة حمرة صفار سن ٥ سنوات و ٢ أردبين أدره فيضي معدل ٢٢ ط وحرام صوف جديد وزن ٢٠ ط تقريبا ملك رشوان علي مكاوي من عزبة سليم مكاوي تبع ناحيه بني حسين مركز اسيوط وكان محدد للبيع أخيرا يوم ٣ ديسمبر سنة ١٩٢٩ وأوقف لعدم وجود مشترين منذ استصدر الطالب أمراً من حضرة القاضي بنقل الاشياء المحجوز عليها الى أقرب سوق لناحية بني حسين لبيعها وذلك بتاريخ ١٦ مايو سنة ١٩٣٠ وفاء لمبلغ ٢٠ جنيه و ٦٩٠ مليم قيمة المحكوم به والمصاريف والفوائد لغاية ٢٢ ابريل سنة ١٩٢٩ ورسم التنفيذ وأجرة النشر السابق بخلاف رسم هذا اللصق وأجرة النشر وما استجد من الفوائد نفاذا للحكم نمرة ١٦٦٠ سنة ١٩٢٩ جزئي أسيوط وهذا البيع بناء على طلب الخواجا غالي شنوده عباس من اسيوط ومتخذ له محلا مختارا بها مكتب حضرة الاستاذ فخري افندي لوقا الزق المحامي باسيوط

فكل من له رغبة فى المشترى عليه الحضور

١١٨٤ اعلان بيع

انه في يوم الاثنين والثلاثاء ٣٠ يونيه وأول يوليه سنة ١٩٣٠ من الساعة ٨ أفرنكي صباحا بسوق ناحية ديرمواس موكز ديروط والايام التاليه إذا دعت الحاله لذلك سيباع بطريق المزاد ٢٠ قطنيه شاهي الوان طول ١١ ذراع وعدد ١٠ اتواب ملس حرايري و ٤ اتواب سكروته حرايري و ١٠ اتواب تيل ياباني مقلم الوان وعدد ٤ اتواب حرير هندي و ١٥ غزليه حرايري وعدد ٤ صناديق شاي داخل كل صندوق ١٨ اقه و ٥ صناديق صابون داخل كل صندوق مايه قطعه وعدد جوالين بن اخضر الجوال ١٠٠ رطل ملك منصور هربون وشاكر منصور من ناحية دير مواس المتوقع عليها الحجز تنفيذيا في ٢١ أكتوبر سنة ٩٢٩ نفاذا للحكم نمرة ١٣٠٦ سنة ١٩٢٩ ديروط وفاء لمبلغ ٩٧٦٣ قرش صاغ قيمة المحكوم به والمصاريف واتعاب المحاماة ورسم التنفيذ بخلاف أجرة هذا النشر وما يستجد من المصاريف وهذا البيع بناء على طلب فريد افندي عياد والست زكية بنت برسوم جرجس بصفتها من ديرمواس فمن له رغبة في المشتري الحضور

وزير المواصلات فى العنابر

النقراشى افندى — أوه !! سلامات ياحاج احمد ، من زمان ماشفنا كش، آدى وقتك !!

الحاج احمد — الشغل اللى يخلى الحاج احمد زي ماهوا و يعمل النقراشى وزير مابقيناش نا كل منه ، داكان زمان وجبز !!